المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الجمعة 30 كانون الأول 2022

أبرزعناوين الصحف

هآرتس:

- وزير القضاء الجديد يريب لفين سيعمل على تقليص صلاحيات الجهاز القضائي ليخدم مصالح نتنياهو

- أعضاء الكنيست العرب يخططون الى نضال يهودي عربي مشترك ضد الحكومة الجديدة

- نتنياهو أعد ساحة متفجرات والدول العربية تخشى تفجيرها

- نتنياهو ودريمر سيديران الخارجية الإسرائيلية وليس الوزير المعين ايلي كوهن

معاريف:

- الحكومة 37: أداء القسم واحتجاجات ضد هذه الحكومة

- أعضاء الكنيست من الليكود الذين لم يعينوا وزراء يلتزمون الصمت

- المحلل العسكري ألون بن دافيد: خطر اغلاق المشروع، تفكيك الإدارة المدنية وتشكيل الجيش الخاص لبن غبير قد يؤدي الى تدمير بالكامل لمشروع الاستيطان القريب الى قلب الحكومة الجديدة

- المراسل العسكري: عام 2022 كان ناجحا امنيا

يديعوت احرونوت:

- حكومة نتنياهو السادسة: 30 وزيرا على الأقل، وزارات مقسمة، وعدد قليل من النساء، الحكومة 37

- رئيس المعارضة الجديد: تركت لكم دولة بوضع ممتاز حاولوا الا تهدموها وسأعود قريبا

- نتنياهو: سأكون رئيس حكومة للجميع

- سيما كدمون تكتب: جئنا لنهدم، من الصعب ان نتمنى النجاح لهذه الحكومة، لكن إذا نفذت طموحها إسرائيل وسكانها سيكونون أكبر الخاسرين

- اشكون نبو يكتب: يجب النضال ضد الحكومة حتى إسقاطها

- حدث تاريخي في الكنيست: رئيس الكنيست أمير اوحانا مثلي الجنس، ورؤساء الحرديم شعروا بالخجل ولم ينظروا باتجاهه بالمرة

- مظاهرة الأعلام السوداء ومثليي الجنس في القدس وتل ابيب ضد الحكومة الجديدة

تايمز أوف اسرائيل:

.بن غفير يقول أنه "بالطبع" سيواصل زياراته إلى الحرم القدسي كوزير

. مع ارتفاع العنف في الضفة الغربية، الجيش قلق من التغييرات التي يعتزم بن غفير إدخالها على شرطة حرس الحدود

* * *

عين على العدو الجمعة 30-12-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **شاي ليفي-القناة 12" :**قوات الجيش الإسرائيلي" تنفذ الآن نشاطاً عسكرياً في نابلس، وأنباء عن تبادل كثيف لإطلاق النار مع مسلحين فلسطينيين.
- **قناة كان العبرية :**نشر أول: تقديم لائحة اتهام ضد 3 جنود إسرائيليين ألقوا عبوة على منزل فلسطيني انتقاما لاختطاف تيران فرو في جنين.

- **موقع والا العبري :**معطيات "الجيش الإسرائيلي" لعام 2022: ارتفاع بنسبة مئات بالمئة في العمليات بالضفة الغربية.

–شهدت منطقة الضفة الغربية 285 عملية إطلاق نار من قبل مسلحين فلسطينيين خلال 2022، مقابل 61 خلال 2021 و31 خلال 2020 و19 فقط خلال 2019.

–قفز عدد قتلى العمليات في عام 2022 حيث قُتل 31 مستوطناً في عمليات مسلحة، مقارنة بـ 4 في عام 2021، 3 في عام 2020 و5 في عام 2019

–تم مصادرة 2.8 مليون شيكل من مناطق الضفة الغربية هذا العام، مقابل 11.3 مليون شيكل العام الماضي – واعتقلت القوات 2672 فلسطينياً خلال 2022 مقابل 2800 العام الماضي.

–في عام 2022 كان هناك 7589 عملية رشق حجارة، مقارنة بـ 3805 في عام 2021.

–كما حدثت زيادة في عمليات إلقاء الزجاجات الحارقة، والتي بلغت 1,268 خلال 2022، مقارنة بـ 1022 في عام 2021.

–وفي الساحة البحرية تم إحباط 30 عملية تهريب معظمها في المنطقة الواقعة بين قطاع غزة وسيناء.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **يديعوت أحرونوت :**أصدر رئيس الولايات المتحدة جو بايدن بياناً هنأ فيه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، لكنه أوضح: سنعارض أي سياسة تعرض حل الدولتين للخطر.
- **يديعوت أحرونوت :**هنأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بعد أدائه اليمين في الكنيست، وقال: "آمل أن تقود الحكومة الجديدة خطاً لتعزيز العلاقات بين إسرائيل وروسيا في جميع الأمور لصالح مواطنينا والمصالح المشتركة."
- **يديعوت أحرونوت :**هنأ الرئيس الأوكراني زيلينسكي رئيس الوزراء نتنياهو على توليه رئاسة الحكومة وقال: "مستعدون للتعاون لهزيمة الشر."
- **معاريف :**هنأ وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن الليلة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على توليه منصب رئيس الحكومة، للمرة السادسة في حياته، وقال: "أتطلع إلى العمل مع رئيس الوزراء وحكومته من أجل تعزيز القيم الديمقراطية وتعزيز المصالح المشتركة ومواجهة التحديات المشتركة، التزامنا بأمن إسرائيل لا يتزعزع."
- **يديعوت أحرونوت :**لأول مرة منذ إقامة العلاقات: عينت أذربيجان سفيرا لها في "إسرائيل."

- **المتحدث باسم جيش العدو** :اعتقلت قوات الجيش أمس الأربعاء مشتبهاً فيه اجتاز الخط الحدودي من الأراضي السورية، خلال كمين استباقي في جنوب الجولان تم تحويله للتحقيق وتلقي العلاج الطبي.
- **يديعوت أحرونوت** :قامت أوزبكستان بتسليم "إسرائيل" معلمة روضة أطفال سابقة تصرفت بعنف تجاه الأطفال وهربت من البلاد.
- **موقع وزارة القضاء الصهيونية** :وقّعت ما تسمى هيئة حظر غسل الأموال وتمويل "الإرهاب" في "وزارة القضاء الإسرائيلية" مذكرة تفاهم هذا الأسبوع مع هيئة الاستخبارات المالية في البحرين، وسيؤدي توقيع مذكرة التفاهم حسب موقع الوزارة إلى تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات الاستخبارية المالية بين الجانبين لتعزيز المكافحة المشتركة لـ"غسيل الأموال وتمويل الإرهاب."

الشأن الداخلي:

- **موقع القناة 7** :تظاهرات حاشدة في تل أبيب ضد حكومة نتنياهو، تم إغلاق مفترق عزرائيلي.
- **معاريف** :رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في أول جلسة للحكومة الـ 37: "لقد جلبنا لإسرائيل بالفعل أفضل السنوات في تاريخها، والآن سننقل بها إلى آفاق جديدة، الآن دعونا نبدأ العمل."
- **يديعوت أحرونوت** :خلافات بين لابيد وغانتس بعد تنصيب حكومة نتنياهو.
- **معاريف** :صفارات الإنذار دوت الليلة في منطقة العلمون قرب القدس خشية تسلل مسلحين فلسطينيين.
- **يديعوت أحرونوت** :المستشارة القانونية للحكومة "غالي بهاراف ميارا"، التي دعا أعضاء من حزب الليكود لعزلها، لم تتم دعوتها لحضور الاجتماع الأول للحكومة الإسرائيلية الـ 37، وقال مسؤول مقرب من نتنياهو "إنه غير مرحب بها هنا."
- **إذاعة جيش العدو** :تحدث وزير الجيش "يوآف غالانت" مع رئيس الأركان "أفيف كوخافي" والمدير العام لوزارة الدفاع "أمير إيشيل"، صباح اليوم ستعقد اجتماعات العمل الأولى في الكرياه بتل أبيب.
- **قناة الكنيست** :وافق الكنيست على تشكيل حكومة نتنياهو بأغلبية 64 نائباً مقابل 54 معارضاً، أقسم نتنياهو اليمين وقال: "أنا بنيامين نتنياهو ابن تسيلا وابن تسيون، أتعهد كرئيس للوزراء بالحفاظ على الولاء لدولة إسرائيل وقوانينها، والوفاء بواجباتي كرئيس للوزراء بأمانة والالتزام بقرارات الكنيست."

- **إذاعة جيش العدو** :أكثر من 2000 مستوطن تظاهروا أمس أمام الكنيست، ضد الحكومة الجديدة خلال تأدية اليمين الدستورية.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **إيتماربن غفير"** :وصلت إلى حائط المبكى -البراق- لأشكر الله، وأصلي من أجل نجاح الحكومة الإسرائيلية."
- **زعيم حزب شاس أرييه درعي"** :وصلت لأداء صلاة شكر عند حائط المبكى -البراق- بعد نجاح تنصيب حكومة نتنياهو."
- **وزيرلجيش يوآاف غالنت"** :وصلت لأداء صلاة شكر عند حائط المبكى -البراق- بعد نجاح تنصيب الحكومة."
- **عضو الكنيست رون كاتس** :نزل نتنياهو من منصة الكنيست ونسي أن يعرض تشكيلة الحكومة، ثم صعد للتوضيح مرة أخرى، ثم نزل ونسي شيئاً مرة أخرى، وطلب الصعود للمنصة مرة أخرى، فأدرك حالة الإحراج، إنه حقاً يبدو أضعف وأكثر اضطراباً من أي وقت مضى.
- **يائيرلابيد"** :بدأنا حواراً مع السعوديين سيسمح برحلات جوية فوق أراضيها ووصول المصلين إلى مكة، لكن الأهم من ذلك وضعنا الأسس لانضمام السعودية إلى اتفاقيات التطبيع، وإذا استمرت الحكومة الجديدة في هذا المسار، فسيكون من الممكن الوصول إلى تطبيع مع السعودية، نحن نسلمكم دولة في حالة ممتازة، مع اقتصاد قوي وقدرات أمنية محسنة، حاول ألا تخربها، سنعود قريباً."
- **منصورعباس"** :عودة والطيبي ساهما بفتح الطريق أمام عودة نتنياهو وبن غفير وسموتريتش إلى سدة الحكم."
- **وزيرالجيش السابق موشيه بوجي يعلون"** :اليوم ولأول مرة منذ قيام إسرائيل، ستؤدي حكومة العار، الحكومة الإجرامية، اليمين برئاسة متهم جنائي، ربط مصيره الشخصي بالمجرمين والعنصريين والقوميين، الذين وضعوا وجودنا هنا كدولة يهودية وكمجتمع ديمقراطي ليبرالي في خطر وجودي حقيقي، لا تستسلموا، حاربوا هذه الحكومة بلا خوف حتى تنتهي."
- **مديرعام وزارة خارجية العدو الصهيوني ألون أوشبيز"** :سعدت بلقاء نائب وزير الخارجية الأذربيجاني ومناقشة الافتتاح المرتقب لسفارة أذربيجان في إسرائيل، وهي خطوة كبيرة إلى الأمام في العلاقات بين بلدينا."

* * *

مقالات

i24NEWS: هل بنيامين نتنياهو هو "صانع القرار" الوحيد؟

قال بنيامين نتنياهو، "يمكن للسياسيين اليمينيين المتطرفين قول ما يريدون، لكن اتفاقيات التحالف ستقول ستحدد في النهاية"

على خطى رئيس الولايات المتحدة سابقا جورج دبليو بوش، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو، على شاشات التلفزيون ووسائل التواصل الإجتماعي الفيسبوك، أنه سيكون "صانع القرار" الوحيد . وقال بنيامين نتنياهو، "يمكن للسياسيين اليمينيين المتطرفين قول ما يريدون، لكن اتفاقيات التحالف ستقول ستحدد في النهاية"، مضيفا "وحده، رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق والمستقبلي، الذي سيكون صانع القرار."

وهذا بالطبع هو السؤال الجوهري الذي يشغل بال كل إسرائيلي ومعظم الناس في الخارج، الذين يحبون هذا البلد والذين يكرهونه أيضا، من سيصبح صاحب حق القرار في هذه الحكومة الجديدة؟ هل سيصبح الوزير المستقبلي من اليمين المتطرف ايتمار بن جفير "صانع القرار"؟ أم سيبقى نتنياهو؟

التخوف والغضب اللذان أثارتهما الحكومة الجديدة في العديد من قطاعات المجتمع الإسرائيلي إلى درجة أن الحكمة التقليدية قد تجمدت بالفعل: بن غفير (إلى جانب زعيمي اليمين المتطرف بتسلئيل سموتريتش وآفي ماعوز) هو المسؤول. تأثير نتنياهو في الإعلام غير ذي صلة. القوة في هذه الكوكبة السياسية في أيدي اليمين المتطرف. يخطئ التفكير المروع في تفسير الحوافز عندما تقدم نفسها .

سياسياً، على رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، أن يقلق بشأن شركائه في الائتلاف ومن تمرد محتمل داخل حزبه، الليكود، ويمكن أن ينتج هذا التمرد بأسباب لا علاقة لها بالقوة والأنا، لكن متمردي الليكود المحتملين يمكنهم استغلال التطرف الحكومي كأداة سياسية لاكتساب شرعية قوية، لذلك فإن لنتنياهو مصلحة سياسية في عدم منحهم هذه الفرصة.

وفي سياق أوسع، لنتنياهو أيضًا مصلحة في عدم التصادم مع قطاع التكنولوجيا الإسرائيلية الفائقة، والسلطات المحلية والبلدان الأجنبية والرأي العام الإسرائيلي السائد.

الصراع ضد قطاعات واسعة من المجتمع والاقتصاد الإسرائيلي يجعل من الصعب على نتنياهو تنفيذ سياسات في المجالات التي يهتم بها (مثل التطبيع مع المملكة العربية السعودية) والحصول على دعم سياسي

متوسط المدى (أو طويل الأجل). على الرغم من أنه لا يزال يركز على السياسة اليومية، إلا أن نتنياهو لديه طموحات لترك إرث، يحتاج إلى أن يكون "صانع القرار."

حتى حوافز بن غفير، كما هي، تبدو أكثر اعتدالًا. إذا أراد بن غفير الاستمرار في توسيع قاعدته السياسية والترشح ذات يوم لرئاسة الوزراء، فلا خيار أمامه. ليس معتدلاً تمامًا: إن علامة بن غفير التجارية مبنية على هويته السياسية اليمينية المتشددة وماضيه كتلميذ للحاخام اليميني المتطرف مئير كهانا. لكنه معتدل إلى حد ما، كسياسي لديه القدرة على محاولة قيادة اليمين الإسرائيلي الأوسع. مع ذلك، التحذير الحاسم: ماذا يحدث في الأزمة؟ ماذا لو مرت إسرائيل بمجموعة أخرى من حلقات التصعيد الأمني العديدة؟ ماذا لو شهدت السنوات القادمة تكملة لأحداث مايو/أيار 2021 (بما في ذلك أعمال عنف في المدن المختلطة بين اليهود والعرب)؟ أم انتفاضة في الضفة الغربية تمتد إلى إسرائيل نفسها؟

في الأزمة أو التصعيد، يمكن لبن غفير أن يكسب التأييد ليس عن طريق الاعتدال بل بالذهاب إلى أقصى الحدود، والاستفادة من شغف الجمهور (وإشعاله). من خلال الظهور في الاحتجاجات ومشاهد التهجمات برسالة يمينية متطرفة ذات مصداقية.

التصعيد الأمني يمكن أن يغير دوافع نتنياهو، وسيكون لديه أيضًا دافع سياسي لمتابعة وتعزيز قاعدته السياسية اليمينية، والتنافس مع بن غفير. في كلتا الحالتين، قد يشكل التفويض الفوري تهديداً أقل لأولوياتهم مما يخشاه معارضو الحكومة الجديدة. لكن هذا قد يعتمد على ما لا يمكن التنبؤ به: تجنب أزمة أمنية تغير الحوافز وإعادة توزيع الأوراق السياسية لإسرائيل. يمكن لنتنياهو أن يكون "صاحب القرار"، ما لم تقرر الأحداث لصالحه.

* * *

i24NEWS: من أصول مغربية، أرييه درعي الوزير المخضرم في حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة

ولد أرييه درعي، عام 1959، بمدينة مكنا المغربية، وعند بلوغه السن التاسعة، قررت عائلته الاستقرار في إسرائيل

يعتبر زعيم حزب الشاس أرييه درعي، أكثر الوزراء في حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة "خبرة"، ويوصف من قبل خصومه السياسيين، بالذكاء والاعتدال نسبيًا. ولد أرييه درعي، عام 1959، بمدينة مكنا المغربية، وعند بلوغه السن التاسعة، قررت عائلته الاستقرار في إسرائيل، والتحق في المعهد الديني لإتمام دراسته في عام 1973، بدأ الدراسة في بورات يوسف، وهي مدرسة دينية سفاردية كبرى. في عام 1981 تزوج من يافا كوهين وأنجب منها 9 أطفال ويعيش حاليًا في العاصمة الإسرائيلية.

والتحق أرييه درعي، بخدمة لمدة ثلاثة أشهر في صفوف الجيش الإسرائيلي عام 1986، وبعدها عُيّن مديراً عاماً لوزارة الداخلية وكان عمره 27 عاماً فقط، وفي عام 1988، قبل الترشح للكنيست، تم تعيين أرييه درعي وزيراً للداخلية - في29 من عمره فقط - وأصبح أصغر وزير في تاريخ البلاد. وفي عام 1992، مع فوز حزب العمل بزعامة اسحق رابين في الانتخابات انضمت الشاس الى الحكومة لكنها عارضت اتفاقيات اوسلو.

"سأفعل كل شيء لأكون وزيرا"

لكن المسيرة لم يكن طريقها مفرشا بالورود، فد واجه أرييه درعي مشاكل خطيرة في الجرائم الضريبية وقضى 22 شهرًا في السجن من عام 2000 إلى عام 2002. وقالت زوجة أرييه درعي في مقابلة معi24NEWS ، إن زوجها كان "ضحية لمضايقات قاسية لمدة 30 عاما". على الرغم من انتكاساته مع القانون، أصبح زعيم الشاس، الذي فاز بـ 11 مقعدًا في الانتخابات التشريعية في 1 تشرين الثاني/نوفمبر، عضوًا بارزًا في الكتلة اليمينية لزعيم الليكود ويضمن له مكانًا مفضلاً في هذه الحكومة الجديدة .

* * *

i24NEW: تراجع عن الضم؟ بن غفير: هذه ليست حكومة "القوة اليهودية"!

وزير الأمن القومي الإسرائيلي يأخذ مسافة عن ضم المستوطنات في الضفة الغربية لإسرائيل، فهل رضخ للضغوط؟

عندما يرى محللون، أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة، هي الأكثر يمينية في تاريخ البلاد، عادة ما يستندوا ذلك، إلى ضمها عناصر متشددة من أقصى اليمين . وأبرز العناصر، هو زعيم حزب "القوة اليهودية" إيتمار بن غفير، المعروف بتشكيكه بولاء المواطنين العرب داخل إسرائيل من جهة، وتأييده لسياسة أشد صرامة من الناحية الأمنية، إزاء الفلسطينيين في الضفة وغزة. كما أن بن غفير خصم سياسي عنيد لليسار الإسرائيلي. مواقف دفعت الأقليات داخل إسرائيل، من العرب وحتى مجتمع الميم، مرورا بضباط متقاعدين، من ابداء القلق، بعد توزير بن غفير. إقليميا، كان الأردن أبرز القلقين من مواقف بن غفير. أمر دفع الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ، بعقد لقاءات عديدة من بن غفير، "لكبح جماحه" وفق الإعلام العبري .

لكنه حينما سُئل حول ما إذا كان سيعمل على ضم إسرائيل للمستوطنات في الضفة الغربية، قال:" هناك الكثير من الأحلام التي أريدها، ولكن هذه ليست حكومة 'القوة اليهودية'"، في إشارة إلى عدم قدرته تنفيذ كل ما يحلم به، ملمحا إلى إمكانية تنازله عن الضم في هذه الحكومة. وأوضح أن الضم لم يكن ضمن تعهدات

حزبه في الحملة الانتخابية. وعن الادعاءات الموجهة إليه بأنه ضد العرب، وقال: "أنا ضد إيذاء العرب فقط لأنهم عرب، وضد هتافات 'فلتحرق قريتكم"، الذي عادة ما يطلقه نشطاء اليمين المتشدد ضد العرب في إسرائيل. وأضاف:" لدي أجندة مفادها أننا أسياد البلد. دون المس بحقوق العرب ومجتمع الميم ."

* * *

i24NEWS: انتخاب عضو الكنيست أمير أوحانا (مثلي الجنس) عن حزب الليكود رئيسا للكنيست

يبعث برسالة قوية للشباب: "أريد أن أقول للشباب الذين يشاهدوننا اليوم: بغض النظر عن مكانكم"وقال "تعال يمكنك الوصول إلى حيث تريد أن تكون."

تم انتخاب عضو الكنيست عن حزب الليكود أمير أوحانا(مثلي الجنس)، اليوم الخميس، لرئاسة **الكنيست(البرلمان الإسرائيلي)** بأغلبية 63 صوتا مقابل 54 صوتا وامتناع صوت واحد عن التصويت، ليخلف ياريف ليفين الذي شغل منصبي وزير الأمن العام ووزير العدل في حكومات نتنياهو السابقة، والذي استقال بعد أيام قليلة لتولي حقيبة العدل . وبذلك يصبح أمير أوحانا الرجل الثالث في حكومة نتنياهو، في بلد يلعب فيه رئيس الكنيست دورًا قياديًا في العملية البرلمانية، ويعد هذا تعيينًا رمزيًا بشكل خاص لأن النائب مثلي بشكل علني وأن التحالف الجديد، بالإضافة إلى نوابه متشددين، يشمل أيضًا نوابًا مثل آفي ماعوز من حزب "نعوم" أو أوريت ستروك من "الصهيونية الدينية"، الذين أثاروا الجدل مؤخرًا حول مجتمع الميم. كما أنه ليس من المهم أن يحصل ألون حداد، رفيق أمير أوحانا الذي لديه منه طفلان، على الحق الفعلي في أن يُدفن بالقرب منه في جبل هرتسل. وبعد أن أشاد بوالديه الحاضرين في الكنيست، وشكرهما على "تركه كما كان"، شكر أمير أوحانا رفيقه وتعهد رسميًا بأن الكنيست التي سيقودها لن تضر أبدًا بمجتمع المثليين. وقبل أن ينتهي بدعاء البركة والتوفيق "لكل شعب إسرائيل"، أراد أمير أوحانا أن يبعث برسالة قوية للشباب: "أريد أن أقول للشباب الذين يشاهدوننا اليوم: بغض النظر عن مكانك"وتابع: تعال يمكنك الوصول إلى حيث تريد أن تكون."

* * *

i24NEWS": احتجاجا" على حكومة نتنياهو: استقالة سفيرة إسرائيل لدى فرنسا "سياستكم تتعارض مع ضميري ومبادئ إعلان استقلال إسرائيل"

قالت لنتنياهو: "للأسف، الحكومة التي شكلتها وترأسها تضم ممثلين عن أحزاب يتجلى تطرفها في خطوطها الأساسية، في سياساتها وفي تصريحاتها"

قدمت السفيرة الإسرائيلية لدى فرنسا ياعيل جيرمان، أمس الخميس، استقالتها من منصبها "احتجاجا" على الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو، وقالت في رسالة وجهتها لنتنياهو ونشرتها على حسابها على تويتر:"للأسف، الحكومة التي شكلتها وترأسها تضم ممثلين عن أحزاب يتجلى تطرفها في خطوطها الأساسية، في سياساتها وفي تصريحاتها"؛ وتابعت "كل هذا، برأيي، يهدد شخصية دولة إسرائيل وقيمها، كما عبرت عنها وثيقة الاستقلال، التي نشأنا وترعرعنا عليها والتي هي بمثابة بطاقة هوية ومنارة لنا." وأكدت جيرمان في رسالتها "لذلك، وكما ذكرنا، فإن سياستكم وتصريحات الوزراء في حكومتكم، تتعارض مع ضميري ونظري للعالم والوعود الواردة في إعلان استقلال البلاد كدولة يهودية وديمقراطية"، وقالت: "في ظل هذه الظروف، لن أكون قادرة على الاستمرار في تمثيل سياسة مختلفة تمامًا عن كل ما أؤمن به، وبالتالي أجد أنه من المناسب تقديم استقالتي وإنهاء منصبي كسفيرة لإسرائيل في فرنسا."

وأشارت جيرمان في رسالتها: "تم تعييني كسفيرة لإسرائيل في فرنسا من قبل رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لابيد، وكنت فخورة وسعيدة بتمثيل الدولة والنظرة العالمية للحكومة المنتهية ولايتها، والتي كانت قائمة على قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون التي سادت في البلاد."

وكانت حكومة نتنياهو التي شكلت من 6 أحزاب يمينية إسرائيلية لديها 64 من مقاعد الكنيست ال 120، قد حصلت على ثقة الكنيست بـ 63 صوتا مقابل 54 وتعتبر الحكومة، في حال منحها الثقة، الأكثر يمينية من بين الحكومات في تاريخ إسرائيل.

* * *

i24news: الصحافة العبرية تتساءل: هل عاد "الليكود" الى عصر الاستقطاب؟

الذين لم يوّزوا: بزعامة دنون وبيتان وأمسالم وإدلشتين، سيكونون بمواجهة معسكر مؤيد لنتيناهو، مؤلف من الذين تم توزيرهم

لمّح عضو الكنيست العربي د.أحمد الطيبي، في خطاب ألقاه في الكنيست، إلى فرضية أن نتنياهو "عقد صفقة" مع شركائه- الكتل البرلمانية الأخرى في الائتلاف الحاكم. الصفقة الضمنية هي منحهم عدد كبير من الوزارات، مقابل "مساعدته بالإفلات من العقاب"، في إطار قضايا الفساد، التي يحاكم عليها. ونفى نتنياهو مرارا، اتهامات خصومه، بأنه يسعى إلى حصانة للتهرب من المحاكمة . لكن "التسوية" المفترضة، أتت على حساب أعضاء كنيست من كتلة نتنياهو البرلمانية "الليكود". الذين تضرروا من حصة الشركاء الكبيرة من الوزارات، ولم يحصلوا هم على حقائب وزارية، طمحوا إليها. هذا رغم العدد الضخم للحكومة، التي تضم 37 وزارة! ولعل أبرز المتضررين: الوزير السابق داني دنون، الوزير السابق دودي أمسالم، الوزير السابق يولي إدلشتين، ورئيس الائتلاف سابقا دافيد بيتان. وكلهم مؤثرين داخل مؤسسات حزب الليكود، بل وانتخب

بعضهم في مواقع متقدمة، في لائحة الحزب التي خاضت انتخابات الكنيست. وانتقد هؤلاء نتنياهو على الملأ، بسبب الطريقة التي ادار بها المفاوضات الائتلافية مع الشركاء. بل ووصفت جلسة "الليكود" قبيل تنصيب الحكومة بـ"الصاخبة". لأنه تخللها مشادات كلامية وصراخ من قبل "المتضررين" على نتنياهو .

وتقول صحيفة "معاريف"، ان هؤلاء الأربعة ظهروا "موحّدين" في مراسم تنصيب الحكومة، ما يزيد من حظوظ تشكيلهم لمعسكر أو تيار سياسي مستقل، داخل الحزب، سيكون بمواجهة معسكر ثانٍ، هو معسكر نتنياهو ووزرائه. ونقلت الصحيفة من مصادرها، أن الليكود يعاني من "اضطراب داخلي، قد يعيده إلى عهد الاستقطابات والانقسام السياسي". ووفقا لنشطاء "الليكود"، فإن أولئك الذين خاب أملهم من التوزير، قد يظهرون قريبا قوتهم، ويُصعّبون مهمة تمرير ميزانية الدولة. ويعود أصل "الليكود" إلى حزب "حيروت"، المنبثق من "الإيتسيل"، وهي منظمة سرية قومية وعسكرية، حاربت الانتداب البريطاني. ويرى باحثون أن ذلك، سبّب بوحدة الحزب أولا، وخضوعهم إلى زعيم الحزب ثانيا. ويعتبر ذلك من خصائص الحزب في سنوات إسرائيل الأولى ومؤخرا، باستثناء التسعينيات. وهي فترة شهدت استقطابات حادة، لخلافة زعيم الحزب آنذاك إسحق شامير. خلافة، فاز بها نتنياهو بالنهاية .

* * *

i24news: الإعلام العبري يعلق على الصورة الجماعية للحكومة الجديدة

رئيس الحكومة نتنياهو بدا مبتسما كثيرا في الصورة، في حين أن الرئيس هرتسوغ بدا "ضابطا لنفسه"

بعد مراسم تنصيب الحكومة الإسرائيلية في الكنيست، ينتقل أعضاؤها (الوزراء ورئيس الحكومة)، إلى مقر إقامة الرئيس الإسرائيلي، لالتقاط صورة تذكارية رسمية معه . وهو تقليد تبلور منذ سنوات إسرائيل الأولى وحتى اليوم. ولا يؤدي أي تعديل وزاري، إلى تحديث الصورة. وتعتبر هيكلية الصورة ثابتة: يجلس الرئيس ورئيس الحكومة في المقدمة، وخلفهما يقف الوزراء، في صف واحد أو أكثر، حسب عدد الوزراء. وفي أعقاب تفشي فيروس كورونا في إسرائيل، وبسبب الحجم الواسع للحكومة آنذاك، لم يتم التقاط صورة لها .

وقال موقع YNET العبري، إن الرئيس الإسرائيلي هرتسوغ، ورئيس الحكومة نتنياهو، تأخرا نصف ساعة عن التقاط الصورة، واضطر الوزراء انتظارهم وقوفا، كل بموقعه المحدد في الصورة. ورغم أن التقليد ينص على أن يرتدي الوزراء في الصورة بدلة داكنة مع ربطة عنق، إلا أن اثنين منهم: حاييم كاتس وإسحق غولدكنوبف "خالفا" التقليد. كما أشار الموقع إلى أن ملامح نتنياهو مبتسمة كثيرا في الصورة، في حين أن هرتسوغ بدا "ضابطا لنفسه".

ولم يبخل هرتسوغ على تحذير مندوبي كتلة "الليكود" البرلمانية الحاكمة، في مرحلة المشاورات بعد الانتخابات، بتحذيرهم من ضم الحكومة، لأقصى اليمين إيتمار بن غفير. كما استدعى خرتسوغ بن غفير إلى جلسة، ضمن مساعيه إلى "كبح جماحه". ومنصب الرئيس في إسرائيل، ذات نظام الحكم البرلماني، رمزي وفخري، ويفتقد لأي صلاحيات تنفيذية .

* * *

i24NEWS: الإسرائيليون يحتجون خارج الكنيست تزامنا مع أداء حكومة نتنياهو اليمين الدستورية

قام المتظاهرون بالخروج إلى الشوارع طيلة اليوم، للاحتجاج ضد الحكومة التي يقولون إنها "مؤلفة من قادة فاسدين وسياسات متطرفة" وشهد البرلمان الإسرائيلي الخميس، يومًا مليئًا بالأحداث، حيث أدت حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليمين، فيما تجمع الآلاف في الخارج للاحتجاج على التحالف اليميني للحكومة الجديدة. وقام المتظاهرون بالخروج إلى الشوارع طيلة اليوم، للاحتجاج ضد الحكومة التي يقولون إنها "مؤلفة من قادة فاسدين وسياسات متطرفة"، وهتفوا عبر مكبرات الصوت، ورفّعوا لافتات عليها مجموعة متنوعة من الشعارات التي تدين نتنياهو وائتلافه.

تم سماع كلمة "فساد" في العديد من تلك الهتافات، كما تطايرت أعلام قوس قزح في الهواء دعما لمجتمع الميم، الذي يشعر بالتهديد من قبل الوزراء الدينيين اليمينيين المتطرفين في الحكومة الجديدة. وحمل أحد المتظاهرين لافتة كتب عليها "الفاشية للجبناء"، بينما ارتدى آخر نفسه في زي سجين، مقيد اليدين، في قناع نتنياهو، في إشارة على ما يبدو إلى محاكمة رئيس الوزراء الجديد الجارية بتهم الاحتيال وخيانة الأمانة، والرشوة.

وأدت حكومة بنيامين نتنياهو، اليوم الخميس، اليمين الدستورية في الكنيست، حيث تم الاتفاق على توزيع المناصب والوزارات على مركبات الائتلاف اليميني والمتدين بامتياز. وأثارت هذه الحكومة من حولها زوبعة من التعقيبات والاحتجاجات على خلفية هوية وزراء أساسيين في تشكيلتها في مقدمتهم من كانا خارج "الشرعية السياسية" في الماضي ولكنهما اليوم يجرفان معهما تيارا شعبيا يؤمن بقدرتهما على إحداث التغيير

* * *

i24NEWS: نتنياهو ولابيد يتحدثان عن التطبيع مع السعودية في الكنيست

قال لابيد: "إذا استمرت الحكومة القادمة على خطى المسار الذي مهدناه، فسوف نتوصل إلى اتفاق مع السعوديين في أي وقت من الأوقات"،

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو يوم الخميس للكنيست، البرلمان الإسرائيلي، إن إحدى المهام الرئيسية لحكومته الجديدة هي "توسيع دائرة السلام" مع الدول العربية . وقال نتنياهو: "المهمة الثالثة هي الاستمرار في توسيع دائرة السلام مع الدول العربية من أجل إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي"، مشيرًا على الأرجح إلى المملكة العربية السعودية لأن إسرائيل تحاول تطبيع العلاقات مع الدولة الخليجية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية رسمية مع إسرائيل.

ورد رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لابيد، الذي أصبح الآن رئيس المعارضة، في خطابه بالقول إن حكومته هي التي أحرزت تقدمًا في تطبيع العلاقات مع الرياض. وقال لابيد: "إذا استمرت الحكومة القادمة على خطى المسار الذي مهدناه، فسوف نتوصل إلى اتفاق مع السعوديين في أي وقت من الأوقات"، مشيرًا أيضًا إلى تعزيز اتفاقيات إبراهيم في عهده كرئيس للوزراء.

كما ذكرت i24NEWS سابقًا، كانت المملكة العربية السعودية تتطلع إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل، حيث قالت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى إن الأمر مجرد "مسألة وقت ."في الأسبوع الماضي، قال نتنياهو في مقابلة إن التطبيع الإسرائيلي السعودي سيعني السلام مع العالم العربي والفلسطينيين.

وعاد رئيس الوزراء الأطول خدمة إلى السلطة في الوقت الذي تؤدي فيه حكومته الائتلافية اليمينية المتطرفة اليمين يوم الخميس. عودته السياسية محاطة بمخاوف بشأن التمييز المحتمل ضد الأقليات وتصاعد التهديدات الأمنية، بما في ذلك البرنامج النووي الإيراني، الذي وصفه نتنياهو بأنه "المهمة الأولى" لحكومته.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: بن غفير يقول أنه "بالطبع" سيواصل زياراته إلى الحرم القدسي كوزير

زعيم "عوتسما يهوديت" ينتقد "العنصرية" في المكان المقدس حيث تحظر صلاة اليهود؛ أحد مساعديه يقول إنه لا يخطط فعليًا للسيطرة على حرس الحدود، رغم البند في اتفاق التحالف

قال وزير الأمن القومي الجديد إيتمار بن غفير يوم الخميس إنه يخطط لمواصلة زيارة الحرم القدسي، كما كان يفعل قبل أن يصبح عضوًا رفيعًا في الحكومة. وقال لإذاعة "كان" العامة بعد مراسم أداء اليمين للحكومة

السابعة والثلاثين في الكنيست أنه "بالطبع" سيواصل هذه الزيارات. وأضاف المشرع اليميني المتطرف أنه "يعارض العنصرية في الحرم القدسي"، مشيرًا إلى الوضع الراهن في الموقع المقدس والذي يسمح للمسلمين أداء الصلاة هناك، بينما يسمح لليهود الزيارة في فترات زمنية محدودة فقط.

لطالما كان بن غفير من المدافعين عن تغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي، وهو أمر يرفضه الفلسطينيون والكثير من المجتمع الدولي بشدة. وسعى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى طمأنة الحلفاء الإسرائيليين بأنه لن يسمح بمثل هذا التغيير، وأدرج بند في جميع صفقاته الائتلافية ينص على الحفاظ على الوضع الراهن "فيما يتعلق بالأماكن المقدسة." ومع ذلك، يشير المنتقدون إلى ما يقولون إنه تآكل تدريجي لهذه السياسة، مع قيام الحجاج اليهود المتشددون بأداء الصلوات بهدوء في الموقع في السنوات الأخيرة، بينما تراقبهم الشرطة الإسرائيلية دون التدخل.

وفي مقابلة يوم الأربعاء، حذر العاهل الأردني الملك عبد الله الحكومة الإسرائيلية الجديدة من تجاوز "الخطوط الحمراء" الأردنية فيما يتعلق بالأماكن المقدسة في القدس. وقال عبد الله دون ذكر أسماء: "هناك دائمًا أشخاص سيحاولون الدفع بهذا الأمر وهذا مصدر قلق.. إذا أراد الناس الدخول في صراع معنا، فنحن مستعدون تمامًا. أريد دائما أن +ننظر إلى نصف الكأس الممتلئ+، لكننا وضعنا خطوطًا حمراء وإذا أراد الناس تجاوز تلك الخطوط الحمراء، فسنتعامل مع ذلك"، أضاف.

ويضم الحرم القدسي المسجد الأقصى، وهو ثالث أقدس المواقع الإسلامية. ويعتقد اليهود أيضًا أنه الموقع التاريخي للمعبدين اليهوديين القديمين، مما يجعله أقدس موقع في اليهودية. وسيطرت إسرائيل على الحرم القدسي والبلدة القديمة في القدس من الأردن في حرب الأيام الستة عام 1967. لكنها سمحت لهيئة الأوقاف الأردنية بالاحتفاظ بالسلطة الدينية على الحرم. وبموجب معاهدة السلام لعام 1994، اعترفت إسرائيل بـ"دور عمان الخاص... المواقع الإسلامية المقدسة في القدس."

وطُلب من بن غفير خلال المقابلة مع "كان" الرد على المزاعم بأنه يسعى للتمييز ضد العرب وأفراد مجتمع الميم. وقال "أنا أعارض هتاف +لتحترق قريتكم+ وأعارض إيذاء العرب لكونهم عرب. أجندتي تنص على أننا [اليهود] أصحاب البلد، لكني لا أعمم [ضد] كل العرب. أريد أن تكون [الأشياء في هذا البلد] جيدة للجميع."

وردا على سؤال حول التشريع الذي يسمح لمقدمي الخدمات برفض العملاء لأسباب دينية، والذي وافق حزب الليكود على التقدم به في الكنيست المقبل، دافع بن غفير عن مشروع القانون.

وبينما قال رئيس "عوتسما يهوديت" إنه يعارض التمييز ضد أفراد مجتمع الميم، إلا أنه برر مشروع القانون لأن "شخصًا يهوديًا متشددًا أجبر على طباعة إعلانات دعمًا لمسيرة فخر.

وقد تمت الإشارة إلى قصة دار الطباعة في بئر السبع التي يُزعم أنه تم تغريمها لرفضها طباعة ملصقات لمسيرة فخر محلية مرارًا وتكرارًا من قبل بن غفير والعديد من أعضاء التحالف الآخرين لتبرير التشريع، الذي يقول النقاد إنه سيشرعن التمييز ضد أفراد مجتمع الميم، والنساء والعرب. لكن تم إعادة سرد العديد من تفاصيل القصة بشكل غير دقيق.

في عام 2020، قامت متطوعة شابة في منظمة "أغودا" لحقوق مجتمع الميم في إسرائيل بالتواصل مع العديد من دور الطباعة لطلب عرض أسعار لطباعة منشورات لاجتماع نادي مجتمع الميم التابع لجامعة بن غوريون. رد أحد أصحاب المطابع، وهو رجل يهودي متشدد، بأن شركته لن توافق على طباعة مثل هذه "المواد البغيضة لأننا يهود."

ونشرت المتطوعة الشابة الرد على مواقع التواصل الاجتماعي، وهدد صاحب المطبعة بمقاضاتها بتهمة التشهير. ووصلت القضية في نهاية المطاف إلى المحكمة وحكم القاضي بأن صاحب المطبعة اختار رفض الخدمة للمتطوعة بسبب هويتها الجنسية وليس بسبب محتوى المنشور. نتيجة لذلك، تم تغريم صاحب المطبعة بمبلغ 50,000 شيكل (14,200 دولار).

بشكل منفصل يوم الخميس، ورد أن أحد المقربين من بن غفير قال للقناة 12 إن رئيس "عوتسما يهوديت" ليس لديه نية للسيطرة بشكل كامل على شرطة الحدود، على الرغم من بند في اتفاق تحالف حزبه مع الليكود الذي ينص على خلاف ذلك. وينص الاتفاق الذي صدر يوم الأربعاء على فصل شرطة الحدود عن شرطة إسرائيل ووضعها تحت سيطرة بن غفير المباشرة. وينص الاتفاق على إتمام الخطوة في غضون 90 يومًا من تشكيل الحكومة، "وتحويل [شرطة الحدود] إلى خدمة مستقلة مع مكانة مماثلة لمصلحة السجون الإسرائيلية، وإخضاعها لسلطة الوزير." بعد ذلك، ستخضع قوة الدرك لوزير الأمن القومي مباشرة، مما يمنح بن غفير السيطرة على القوة التي تنفذ عمليات حساسة في الضفة الغربية، مسؤولة عن قمع أعمال الشغب والاحتجاجات الفلسطينية، ومسؤولة عن ضبط المظاهرات داخل إسرائيل أيضًا.

وكان يُعتقد في السابق أن بن غفير سيُمنح صلاحيات أكبر على حرس الحدود في الضفة الغربية، التي عادة تخضع لإشراف وزير الدفاع. وتم الكشف عن البند الأوسع الذي يقضي بنقل القوة بأكملها من قيادة قائد الشرطة ومنح الوزير السيطرة المباشرة عليها فقط عند نشر الاتفاق الكامل بين "عوتسما يهوديت" والليكود.

وفي محاولة لتحديد الأضرار، قال مصدر مقرب من بن غفير للقناة 12 إن وزير الأمن القومي لا ينوي في الواقع السعي للسيطرة الكاملة على حرس الحدود في هذه المرحلة، وأن البند في صفقة التحالف الموقعة صيغ بشكل غير صحيح. وقال المصدر للشبكة: "هذا ليس قرارًا توجد نية لتحقيقه، بل مجرد خيار للمستقبل، صياغة هذا البند لم تكن صحيحة، وكان القصد [منه] نقل الحرس الوطني وليس حرس الحدود"، أضاف المصدر، في إشارة إلى القوة المدنية التي لم يتم إنشاؤها بعد والتي أعلنت عنها الحكومة السابقة. ولا يزال من غير الواضح كيف سيبدو أو يعمل الحرس الوطني. لكن يبدو أن محاولة تهدئة القلق بشأن الإصلاح الكبير لقيادة سلطات إنفاذ القانون لم تكن كافية. ونقلت القناة 12 عن مصدر في الشرطة لم تذكر اسمه قال إن الكلمات المجهولة من أحد المقربين من بن غفير لم تطمئن زملاءه.

"هذا [البند الذي ينص على منح بن غفير سيطرة مباشرة على حرس الحدود بأكمله] هو تهديد آخر معلق فوق رأس مفوض الشرطة: إذا لم يفعل ما يأمره بن غفير، سيتم سحب إحدى الوحدات التنفيذية الرئيسية في الشرطة من سيطرته"، قال مسؤول الشرطة.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: مع ارتفاع العنف في الضفة الغربية، الجيش قلق من التغييرات التي يعتزم بن غفير إدخالها على شرطة حرس الحدود

سيكون على الجيش الإسرائيلي استدعاء عشرات وحدات الاحتياط الإضافية لتعويض الخسائر إذا قام وزير الأمن القومي بنقل جزء من قوات الدرك إلى جنوب إسرائيل

بقلم إيمانويل فابيان

صرح الجيش الإسرائيلي يوم الخميس إن العام المنصرم شهد ارتفاعا حادا في العنف في الضفة الغربية وحذر من أن خطة لإخراج قوات حرس الحدود من المنطقة قد تضر بعمليات الجيش وجدول تدريبه.

أفادت وسائل إعلام عبرية أن وزير الأمن القومي القادم إيتمار بن غفير يخطط لسحب فرق حرس الحدود من الضفة الغربية، ووضع 16 شعبة تابعة لها في جنوب البلاد لمحاربة الجريمة المتفشية بدلا من ذلك. وفقا لاتفاق ائتلافي تم توقيعه بين حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف بزعامة بن غفير وحزب "الليكود" بزعامة بنيامين نتنياهو، سيتم فصل شرطة حرس الحدود بالكامل عن شرطة إسرائيل، وستوضع تحت السيطرة المباشرة لوزارة الأمن القومي الجديدة.

في خضم عملية كبيرة في الضفة الغربية خلال العام الماضي، قام الجيش بتجنيد العشرات من كتائب الاحتياط للقيام بعمليات اعتقال، وحراسة الجدار الفاصل، وضمان حصول الجنود المجندين إلزاميا أيضا على الوقت الكافي للتدريب. ويرى الجيش أن خطة بن غفير المتمثلة في نقل القوات إلى جنوب البلاد من شأنها أن تضر بشكل كبير في عملياته في الضفة الغربية، وتتطلب منه استدعاء العشرات من وحدات الاحتياط الأخرى للتعويض عن فقدان القوات التي تقوم بشكل روتيني بعمليات أمنية في المنطقة إلى جانب الجيش. بالإضافة إلى ذلك، فإن قوات الاحتياط التابعة للجيش الإسرائيلي تحتاج إلى التدريب للقيام بعمليات إنفاذ القانون، إذا تم بالفعل إخراج قوات حرس الحدود من الضفة الغربية.

في غضون ذلك، أفاد الجيش عن وقوع مئات من هجمات إطلاق النار وآلاف حوادث إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة خلال العام المنصرم. وتم نشر البيانات كجزء من مراجعة سنوية لأنشطة الجيش. وقال الجيش أنه في العام الماضي، أطلق فلسطينيون في الضفة الغربية النار على جنود أو مدنيين 285 مرة على الأقل، مقارنة بـ 61 في عام 2021 و31 عام 2020. وسجل الجيش 7589 حادثة إلقاء حجارة و1268 هجوما بالزجاجات الحارقة في عام 2022، مقارنة بـ 5532 و1022 تباعا في العام الماضي، في 2020، كان هناك بحسب الجيش 4002 هجوم إلقاء حجارة و751 هجوما بالزجاجات الحارقة. ووقع 14 هجوم طعن في الضفة الغربية خلال العام المنصرم، بحسب معطيات الجيش. في عام 2021، سجل الجيش 18 هجوم طعن، وفي عام 2020 تم تسجيل 9 هجمات فقط.

وقال الجيش إن القوات صادرت 493 سلاحا ناريا غير قانوني خلال مداهمات في الضفة الغربية هذا العام، مقارنة بـ 397 العام الماضي و541 في عام 2020. كما قال الجيش الإسرائيلي إنه أغلق 14 موقعا لتصنيع الأسلحة في الضفة الغربية خلال العام المنصرم. وبحسب الجيش تم اعتقال 2672 مشتبها بهم خلال عملية مستمرة منذ أشهر في الضفة الغربية، تم إطلاقها في أعقاب سلسلة من الهجمات الدامية. هذه الهجمات أسفرت عن مقتل 31 شخصا في إسرائيل والضفة الغربية منذ بداية العام، من ضمنهم بضعة جنود. وفي العام الماضي تم اعتقال 2288 شخصا في الضفة الغربية، وشهد عام 2020 أرقاما مماثلة – 2277 – على الرغم من عدم وجود عملية كبيرة. كما شهد العام الماضي مقتل أربعة أشخاص في هجمات، وفي عام 2020 ثلاثة فقط.

قطاع غزة لا يزال هادئا إلى حد كبير

وقال الجيش إن قطاع غزة شهد هدوءا نسبيا خلال العام المنصرم، على الرغم من اندلاع نزاع كبير مع حركة "الجهاد الإسلامي" في شهر أغسطس. وبحسب معطيات الجيش، نفذ الجيش 118 غارة في قطاع غزة خلال العام الماضي، في أعقاب إطلاق صواريخ على إسرائيل. واستهدفت الغارات 257 موقعا. بشكل منفصل، قال الجيش الإسرائيلي إنه تم إغلاق نفقين حفرتهما الفصائل الفلسطينية من غزة باتجاه السياج الحدودي. يشتمل السياج الحدودي الإسرائيلي الجديد مع قطاع غزة على حاجز تحت الأرض لمنع الحفر تحته. كما منع الجدار الفلسطينيين من التسلل إلى داخل إسرائيل من قطاع غزة. وقال الجيش إن 29 فلسطينيا حاولوا في العام المنصرم عبور الحدود إلى داخل إسرائيل، ولكن تم إيقاف جميعهم عند السياج، دون عبوره.

وقال الجيش انه تم إطلاق ثلاثة صواريخ فقط باتجاه إسرائيل من قطاع غزة منذ آخر اشتباك، الذي وقع في شهر أغسطس. في السابق، استمر إطلاق الصواريخ على إسرائيل بمعدل أعلى بعد العمليات الكبيرة. ووفقا للجيش، في غضون ستة أشهر عقب الحرب التي استمرت 11 يوما في مايو 2021، تم إطلاق خمسة صواريخ من غزة على إسرائيل. تم إطلاق 21 صاروخا في الأشهر التي أعقبت حرب غزة 2014؛ 76 بعد حرب 2012؛ و196 بعد حرب 2008.

الجيش الإسرائيلي يكثف من ضرباته في سوريا

وقال الجيش انه نفذ عشرات العمليات في سوريا خلال العام المنصرم، وضرب مئات الأهداف وسط جهود متكررة من قبل جماعات مدعومة من إيران لوضع موطئ قدم لها في البلاد.

لم يحدد الجيش بالضبط عدد الضربات التي نفذها كجزء مما يسمى بالحملة بين الحملات أو الحرب بين الحروب – أو "مابام"، كما تُعرف باختصارها بالعبرية – لكن مجمّع مفتوح المصدر للضربات الإسرائيلية في سوريا أحصى 43 هجوما مزعوما على الأقل. ويقول الجيش الإسرائيلي إنه يهاجم أيضا شحنات أسلحة يُعتقد أنها متجهة إلى تلك الجماعات، وعلى رأسها "حزب الله" اللبناني. بالإضافة إلى ذلك، استهدفت الغارات الجوية المنسوبة إلى إسرائيل أنظمة الدفاع الجوي السورية بشكل متكرر. وبحسب معطيات، فقد نفذ الجيش أيضا عشرات "العمليات الخاصة" خلال العام الماضي. وقال الجيش إن سلاح الجو الإسرائيلي نفذ 105 آلاف ساعة طيران إجمالا، بما في ذلك ألف طلعة جوية بطائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر. ونفذ سلاح البحرية حوالي 30 عملية في العام الماضي، بلغ مجموعها 96,686 ساعة في البحر، وفقا لبيانات الجيش.

* * *

يديعوت أحرونوت: 9.65 ملايين تعداد سُكان الكيان في نهاية 2022

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

نشرت الدائرة المركزية للإحصاء تقديراً لعدد سكان كيان العدو للعام الجديد، حيث يعيش 9،656،000 شخص في الكيان مع نهاية عام 2022. وتظهر البيانات أن 7،106،000 من السكان هم يهود، ويشكلون نسبة (73.6في المئة من إجمالي السكان)، و2،037،000 فلسطيني بنسبة21.1) في المئة.(وبحسب الدراسة فقد وصل حوالي 73 ألف مهاجر جديد إلى الكيان من عدة دول، أبرزها روسيا (58.1في المئة)، أوكرانيا (21.3في المئة)، الولايات المتحدة (4.1في المئة) وفرنسا (3.2في المئة)، وللمقارنة في عام 2021 وصل حوالي 25 ألف مهاجر إلى كيان العدو.

* * *

إسرائيل اليوم: هجمات سموتريتش وبن غفير: الجيش الإسرائيلي في خطر

بقلم اللواء احتياط عاموس ملكا

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

جدير أن نفهم حجج الجيش، التي يفترض ظاهراً أن تعرض قبل أن تتخذ القرارات. في اعقاب حديث الفريق كوخافي مع رئيس الوزراء المرشح نتنياهو، والهجمة الفظة التي جاءت في اعقابه من الوزيرين المرشحين، سموتريتش وبن غفير، يجدر التذكير بأن مهمة رئيس الاركان هي ان يعرض المعاني، وان لم يفعل ذلك فسيخطئ بحق وظيفته.

لم يُعنَ رئيس الاركان في اي موضوع سياسي. الهجمات الفظة ضده، مثلما هي الفكرة الهاذية لتمديد فترة تجميد كبار رجالات الجيش قبل دخولهم الساحة السياسية، تشهد أساسا على السياسيين ودوافعهم. لا غرو أن من طرح هذا هما الوزيران المعنيان بتفكيك الجيش. كلاهما ينفذ خدمة عسكرية حقيقية، ولا يفكر بالغد على الاطلاق. فإخضاع اقسام من الجيش الإسرائيلي لوزراء ووزارات مختلفة توجد له معان بعيدة الاثر.

لكل عمل خطة

يوجد فارق جوهري بين مبنى القوة واستخدام القوة. في مبنى القوة شرطة إسرائيل هي الجهة المسؤولة عن حرس الحدود. بالمقابل، في استخدام القوة العملياتية توجد قاعدة حديدية: لكل جهة عملياتية معينة يوجد قائد واحد فقط، وله تخضع كل القوات المخصصة للجبهة.

يعرض الجيش الإسرائيلي سيناريو المناطق الذي تكون فيه تحت قيادة قائد المنطقة الوسطى قوات تأتي من جهات مختلفة وفقا لمنطق عملياتي واحد: قوات برية، جوية، استخبارات، محافل "شاباك"، وحرس حدود. لها جميعها قائد عملياتي واحد وهو القائد العسكري. حسب المنطق العملياتي لا يحتمل أن تعمل قوات مختلفة باستقلالية عملياتية أو بعدم تنسيق كامل لغرض تنفيذ مهمة في الجبهة ذاتها.

لكل فعل عملياتي توجد خطة عملياتية بموجبها تنسق كل القوات. تحطيم هذه القاعدة من شأنه ان ينتهي بحوادث عملياتية؛ ليس اقل من ذلك. على الجيش الإسرائيلي أن يعرض ايضا بأن تخصيص جنود لسرايا حرس الحدود هو بديل للخدمة الالزامية، وحقيقة أن الجيش يمولها كي تستوفي حجم القوات الكامل والاهلية الكاملة. وحدة تنسيق اعمال الحكومة في "المناطق" وان كانت تعمل في تبعية مباشرة لوزارة الدفاع، لكن مبنى قوتها (بما في ذلك القيادة العليا) يتم داخل الجيش، مصادره، وبمسؤوليته. يأتي قادة التنسيق في معظمهم من داخل وحدات الجيش (وحدات قتالية، وحدات استخبارية، وما شابه)، ويتم ادراجهم في مناصبهم في وحدة التنسيق في ضوء تجربتهم ومؤهلاتهم وانطلاقا من رؤية شاملة لتطوير الضابطية.

اثر خطير في مجال القضاء

الآن، كيف ستتم عملية تعيين كبار وحدة منسق اعمال الحكومة في "المناطق"، حين يكون المصدر الاساس للقوى البشرية هو الجيش الإسرائيلي نفسه؟ إذ لا يحتمل أن يجري الوزير المرشح سموتريتش مداولات لادراج ضباط الجيش الإسرائيلي في الوحدة، ولا يحتمل أن يقرر الوزير المرشح ترفيع ضابط من الجيش الإسرائيلي كان الجيش قرر ألا يرفعه.

الجيش الإسرائيلي يمكنه أن يعرض عملية بديلة بموجبها يلتقي رئيس الاركان او رئيس شعبة القوى البشرية بالوزير كي يفهم احتياجات "المناطق". يمكنهما أن ينفذا عملية داخلية تنطوي عليها اجراءات التعيينات العسكرية والتوصية بالتعيينات. وحتى وزير الدفاع ليس مخولاً بتعيين الضباط بل فقط اقرار توصيات رئيس الاركان او رفضها (وطلب توصيات جديدة). يمكن للجيش الإسرائيلي أن يطلب ان تجرى جلسة اقرار التعيينات برئاسة وزير الدفاع وبحضور الوزير المسؤول عن الادارة ولكن ليس عملية التفافية.

الادارة التي سيبنيها الوزير المرشح سموتريتش ستضم 27 مستشارا قضائيا. فهل سيحلون محل وحدة المستشار القانوني لـ"المناطق"، والتي تتشكل من مستشارين عن النيابة العسكرية العامة؟ اذا كان نعم، فيدور الحديث عن اثر خطير في مجال القانون الدولي.

في حالة اصرار محافل سياسية في هذا الموضوع يحتمل أن يكون من الافضل ان تكون وحدة تنسيق اعمال الحكومة في "المناطق" مدنية. ولهذه الخطوة أيضا هناك حاجة لأشهر طويلة جدا.

تخوف جوهري من الوضع الجديد

يوجد خطر في نقل المسؤولية عن تعيين لواء في الجيش الإسرائيلي لمحافل مدنية وسياسية. فالحاخام العسكري الرئيس ليس مفتيا، بل شخص يعيش ويرى ما يجري في وحدته. يعرف الحاخام العسكري كيف ينسق ويوازن بين احتياجات الجيش ووحداته وبين احتياجات الدين.

يترأس الحاخام العسكري وحدة الحاخامية العسكرية التي تضم مئات الضباط، الوكلاء، والجنود. وعليه أن يكون ممن تربوا في الجيش ويعرف واقعه. اما الوضع الجديد فيثير تخوفا جوهريا حيث ستجر هذه السابقة الخطيرة وراءها انظمة مشابهة بشأن النائب العسكري العام او ضابط الصحة الرئيس.

خلاصة الامر، الجيش هو جسم موحد، ويجب أن يبقى تحت وحدة قيادية ومسؤولية واحدة. لا يوجد اي حاجة حقيقية تبرر تغييرات غير مسبوقة على هذا القدر من التطرف.

* * *

معهد دراسات السياسات والإستراتيجيا: تغيير المسؤولية عن «الإدارة المدنية»: إسقاطات إستراتيجية

بقلم ميخائيل ميلشتاين

منذ تأسيسها - بعد حرب "الأيام الستة" بوقت قصير - تتمتع وحدة "منسّق شؤون الحكومة في الضفة - المنسّق" بمكانة استثنائية: تقوم، في أغلبيتها، على جنود من الجيش (وضمنهم قيادتها)، تحت صلاحية وزير الدفاع، وتهتم بالقضايا "المدنية" التي تتعلق، في معظمها، بالمجتمع الفلسطيني في الضفة. هذا ما يعكس، إلى حد بعيد، القرار الإسرائيلي المستمر في عدم حسم موضوع الضفة، والرغبة في الحفاظ على سيطرة أمنية في المنطقة، وفي الوقت نفسه "تلبية حاجات" المجتمع الفلسطيني.

ثمة محطتان تاريخيتان صاغتا وحدة "المنسّق": الأولى في سنة 1981- حينها، ومع اتفاقيات "كامب ديفيد" التي تضمنت خططاً لإنشاء حكم ذاتي ثقافي فلسطيني في الضفة، تم إنشاء "الإدارة المدنية" التي تم فصلها عن "الحكم العسكري"، وكان يُفترض أن تكون نواة الحكم الذاتي الفلسطيني، أما الثانية فكانت إقامة السلطة الفلسطينية في سنة 1994، حيث توقفت حينها السيطرة الإسرائيلية في مراكز المدن، وتم تقليص مسؤولية إسرائيل عن مناطق واسعة في الضفة، وتفكيك "الإدارة المدنية" في قطاع غزة، حيث امتنعت إسرائيل هناك من السيطرة المباشرة على المجتمع الفلسطيني (في الضفة استمرت السيطرة في مناطق "ب" و"ج").

عملياً، وحدة "منسّق شؤون الحكومة في الضفة" هي القائم بأعمال إسرائيل في الضفة، وهي منطقة لا يزال وضعها غير معرّف منذ نحو 55 عاماً. الوحدة مسؤولة عن جميع المجالات التي تسمح بنمط حياة "مدني" في

الضفة (وبصورة محدودة في غزة): بدءاً من التزويد بالحاجات الأساسية وتفعيل البنى المدنية الضرورية (ماء، كهرباء، غاز، هاتف، بريد، وغيرها)، مروراً بإصدار "تصاريح" العمل والتجارة والخطط في مجال الصناعة والتجارة والاقتصاد، وصولاً إلى التنسيق مع منظومة الأمن الفلسطينية، إلى جانب الخدمات للمجتمع الإسرائيلي الذي يسكن في الضفة (نحو 480 ألفاً)، وتنسيق عمل الجهات الأجنبية التي تنشط في الضفة (دبلوماسيين، مساعدات، اتصالات، شؤون دينية، وغيرها). وبذلك، فإن "المنسّق" يشكل مركّباً أساسياً في الحياة في الضفة، كما في حفظ الاستقرار الاستراتيجي في المنطقة نفسها.

إن التغيير المتوقع في المسؤولية الهرمية عن "المنسّق" و"الإدارة المدنية" في الحكومة المقبلة (تحويل الصلاحية إلى وزير المال، أو وزير من طرفه في وزارة الدفاع)، ليس خطوة رمزية، بل خطوة لها إسقاطات استراتيجية. يدور الحديث حول التغيير الأول والوحيد الذي سيحدث في المكانة التنظيمية لهذه الجهات منذ تأسيسها، ومن خلاله سيتم نقل هذه الصلاحية من وزير الدفاع - المسؤول أيضاً عن الجيش، وهو ما يسمح بتنسيق بينه وبين "المنسّق" بدرجة عالية - إلى مسؤولية وزير غير مسؤول عن القضايا الأمنية.

من المتوقع أن تكون لهذه الخطوة ثلاثة إسقاطات استراتيجية مركزية:

-1فجوة في مجال السيطرة والقيادة تنبع من حقيقة أن الجهة التي تأسست وتخضع للجيش ستكون تحت مسؤولية جهة غير أمنية. والتنسيق الذي سيستمر مع وزير الدفاع، والتأكيد أن رئيس الحكومة سيكون السلطة العليا التي تصادق على الخطوات في السياق الفلسطيني، يمكنهما التقليل من التوترات والفجوات المتوقعة، لكنهما لن يمنعانها كلياً، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى عدة مشاكل في المجالات الأمنية والسياسية والمدنية.

-2 الفجوة في مقابل الفلسطينيين بسبب تغيير العنوان في الجانب الإسرائيلي، والاحتمال (المتوقع) أن يقلل الوزير، من طرف "الصهيونية الدينية"، من انشغاله بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، أكثر ممن سبقوه (حتى أنه يمكن أن يرفض لقاء ممثليها). ومن المتوقع أن يتم فصل صلاحيات المنسّق بخصوص الدفع قدماً بالاستيطان الإسرائيلي و"تطويره" (يبدو أن وزير المال سيركز عليه) عن صلاحيته بالتواصل مع الفلسطينيين، والتي ستبقى بيد وزارة الدفاع، على ما يبدو. وهو ما يمكن أن يكون بداية إشكاليات تواصُل خطِرة داخل المنظومة الإسرائيلية، وبينها وبين الفلسطينيين. 3- استياء في أوساط المجتمع الدولي، وخصوصاً في حال تركزت أعمال "المنسّق"، بالصيغة الجديدة، على "تطوير" وتوسيع البناء الاستيطاني الإسرائيلي، الأمر الذي سيعزز الاتهامات ضد إسرائيل من طرف جهات سياسية غربية. وبحسب هذه الجهات، فإن التغيير البنيوي المتوقع يمكن أن يسمح بـ"ضم فعلي" لأجزاء من الضفة (بالأساس مناطق "ج")، من دون إعلان رسمي، أو

خطوات قانونية منظمة.

إن التغيير في الأنظمة الذي أقر، من المفترض أن يحل المعضلات العميقة والقديمة في كل ما يخص السياسة الإسرائيلية تجاه الضفة ومكانة القانون الإسرائيلي فيها. الادعاء القائل إن المواطنين الإسرائيليين، الذين يعيشون ما وراء الخط الأخضر، يستحقون الحصول على خدمات مشابهة لتلك الموجودة داخل الخط الأخضر، وأنه من غير المنطقي أن يمدهم جسم عسكري غير مدني بهذه الخدمات، يستحق النقاش. لكن التغيير السريع والحاد في الواقع الموجود منذ أكثر من نصف قرن - من دون تخطيط استراتيجي معمّق - من الممكن أن يكون ممتلئاً بالأضرار، بالنسبة إلى إسرائيل، على الصعيد الاستراتيجي. وأكثر من ذلك، فإن التغيير المتوقع في البنية التنظيمية يلتف بطريقة غير مباشرة على سؤال صعب يحتاج إلى حوار وقرارات مصيرية: هل تنوي إسرائيل ضم جزء من الضفة، أو كلها؟ وهو ما يُعرف بأنه الهدف المركزي لـ"الصهيونية الدينية" (التي صرّحت قياداتها أكثر من مرة برغبتها في تفكيك الإدارة المدنية، كجزء من خطة للضم).

لدى الحكومة المقبلة رؤية فكرية وأهداف واضحة مشتقة منها تريد تطبيقها، لكن في الوقت نفسه، عليها الاعتراف بالحالة الفلسطينية المتزعزعة اليوم، والتي يمكنها أن تتحول إلى تهديد استراتيجي حاد. إن القيام بتغييرات حادة بعد وقت قصير من تأليفها، وخصوصاً في كل ما يخص موضوع توسيع المستوطنات، وتغيير المكانة القانونية للمستوطنات في الضفة، وكذلك إسقاط عقوبات ومحددات على السلطة الفلسطينية، يمكن أن يؤدي إلى تصعيد حاد أكثر من القائم في الضفة خلال نصف العام الماضي، وبصورة خاصة في شمالها.

من المفضل للحكومة المقبلة - على الأقل خلال الأشهر الأولى من ولايتها- أن تستمر في الحفاظ على الوضع القائم، بدلاً من تغييره بسرعة، وخصوصاً في كل ما يتعلق بالمسجد الأقصى والعلاقة بالسلطة الفلسطينية (ومن المفضل الامتناع من بث إعلانات بخصوص تفكيكها، والأسوأ اتخاذ خطوات بهذا الاتجاه)، وضمنه محددات اقتصادية تضر بنمط حياة المجتمع الفلسطيني وتدفعه باتجاه الانضمام إلى دائرة "العنف"، وهو ما نجحت إسرائيل في منعه من خلال أدوات اقتصادية حتى اليوم.

على الحكومة المقبلة فهم الأبعاد المختلفة للسياق الفلسطيني، وفي أساسها الاعتراف بأن الواقع في الضفة الغربية يمكن أن يؤثر بسرعة، وسلبياً، في ساحات أخرى، كقطاع غزة والمجتمع العربي في إسرائيل، بالإضافة إلى أنه يمكن أن يضع عوائق في علاقات إسرائيل مع المجتمع الدولي، بشكل يضر بمكانتها السياسية وصورتها، وكذلك بقدرتها على التركيز على التهديد الإيراني (وخصوصاً في سياقه النووي)، والأصعب الدفع قدماً بخطوات للتعامل معه.

* * *

إسرائيل اليوم: الحكومة تؤدي اليمين و"وزير الصدفة" يسلم غالنت "الملف الإيراني" ونتنياهو يبحث عن 4 سنوات دون حرب

بقلم أمنون لورد

ترجمة: صحيفة القدس العربي

تغيرت الأجواء أمس في الساحة السياسية والعامة، وستتغير أكثر من ذلك إيجاباً حين تؤدي الحكومة اليمين القانونية اليوم.

ثارت جلبة في الدولة العميقة. شخصيات مثل دان مريدور أو رئيسة المحكمة العليا المتقاعدة بينش، فقدت صوابها وباتت الآن تتحدث بمرارة سوداء أو بهراء عديم الأساس عن الظلام وتغيير النظام.

لقد أثبت نتنياهو مرة أخرى بأنه يعرف كيف يفاجئ، والمنتخب الذي يعرضه الليكود في هذه الحكومة جديد ونوعي: يوآف كيش وزيراً للتعليم، ويريف لفين في العدلية، وأوحنا رئيساً للكنيست، وإيلي كوهن وزيراً للخارجية، ورون ديرمر وزيراً يكون عضواً في الكابينت الأمني، هذه أنباء طيبة جداً. وهو بالفعل مستوى مختلف عن الحكومة السابقة وسابقاتها.

ينتهي اليوم شهران من المفاوضات المعقدة وممزقة الأعصاب، جبت أثماناً من الجمهور والشركاء الائتلافيين. غداً تبدأ اللعبة الحقيقية، وستبدأ معها مواجهة حقيقية وتفصيلية لمشاكل الاقتصاد، والأمن، والأمن الداخلي والخارجي. لقد نجح نتنياهو في إدخال بعض البريق إلى حكومة راوحت في المكان وفوتت المواد.

أمس، في احتفال عسكري، قال وزير الدفاع المنصرف بيني غانتس إن هناك استعداداً للهجوم على المنشآت النووية في إيران. أغلقت دائرة من 11 سنة في الموضوع الإيراني والأمني. بيني غانتس، الذي دخل بالصدفة رئاسة الأركان في العام 2011 بدلاً من غالنت الذي عرقله غابي أشكنازي ورجاله وبمعونة مؤسسات مختلفة، يصل في التفافة ذاتية إلى قمة المنظومة الأمنية. سيتلقى غالنت مفاتيح الوزارة من يدي غانتس نفسه.

ستكون إيران في مركز اهتمام غالنت. هل إسرائيل الآن في فترة ما قبل الهجوم؟ ثمة شك بأن يريد رئيس الوزراء الجديد فعل شيء ما يشعل حرباً. ففي هذه الجولة بالذات، سيتعين على نتنياهو وغالنت وديرمر وكوهن أن يركزوا أحاسيسهم كي يتملصوا من جهات ترغب في توريط إسرائيل في حرب.

مع ترسيم حكومة بينيت – لبيد، ثمة مواضيع إقليمية بدت كإنجازات جديرة بالإشارة، كإجازة الميزانية. أما هذه المرة، فهي حكومة حتى لو تضمنت الكثير من الاحتكاكات، فلن يكون إنجازها إلا ببقائها على مدى أربع سنوات على الأقل.

جدول أعمال جديد

سيجري جدول الأعمال الداخلي حول إنفاذ القانون والحوكمة في الشمال منفلت العقال وفي الجنوب المحتل، وبعدة تغييرات ضرورية في جهاز القضاء. بينش، وحايوت، وباراك، وعظماء القضاء ممن يكتبون في صحافة المؤسسة، منقطعون عن المداولات التي تتواصل منذ 25 سنة عن الحماسة السلطوية لمحكمة العدل العليا وللمستشار القانوني للحكومة.

هكذا نشأ نظام حكم مطلق البيروقراطية القضائية في إسرائيل. سيحاول يريف لفين إعادة إسرائيل إلى وضعها الأساس كديمقراطية. مرة أخرى، يوجد إحساس احتفالي ما، مثلما بعد النصر في الأول من تشرين الثاني

* * *

بروفسور إسرائيلي يعدّد سبعة مسوّغات لمنع صلاة اليهود في الحرم القدسي الشريف

في مقابل هذا النشاط لغلاة المستوطنين وجماعات الهيكل، الذين يحظون اليوم بدعم نصف وزراء حكومة نتنياهو السادسة، تواصل أوساط إسرائيلية متدّينة وعلمانية التحذير من مغبة تغيير الوضع الراهن في الحرم وفتحه لليهود للصلاة.

ويعدّد بروفيسور يتسحاق رايتر، رئيس الجمعية الإسرائيلية لدراسات الشرق الأوسط والإسلام في جامعة رايخمان، سبعة عوامل توجب منع صلاة اليهود في الحرم القدسي. وينوه، في مقال نشره موقع الجمعية الإسرائيلية، إلى أن مجموعات يهودية متطرفة تتساءل لماذا يمنع اليهود من ممارسة حقهم الطبيعي بالصلاة هناك، داعية لوقف "التمييز" في أكثر المواقع قدسية لهم. ويقول إن هذه الأوساط، خاصة "الصهيونية الدينية"، تطالب الدولة بتمكين اليهود من الصلاة في الحرم، بل ببناء كنيس في الحرم، أو بناء الهيكل على أنقاض قبة الصخرة، وفقاً للأشد تطرفاً. ويؤكد رايتر أن خطاب الحقوق لا ينطبق على "جبل الهيكل"، وأنه على إسرائيل منع اليهود من الصلاة في المكان المشحون لعدة أسباب:

أولاً: لا يمكن فصل "الجبل" عن السياق الواسع للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، ويقول إن اليهود يشعرون أنه مميز ضدهم هنا، لكن التمييز يطال عملياً الفلسطينيين في كل بقية المناطق. موضحاً أن هذا ما تبقى للفلسطينيين، وأنه ثالث الحرمين، وأنه لا صلاحية أخلاقية لـ "تصحيح تمييز لصالح شعب واحد وأبناء ديانة واحدة من خلال تمييز للأسوأ لأبناء شعب ودين آخرين.

ثانياً: في العصور الوسطى وقبلها كان مقبولاً أن يحوّل الغزاة المواقع المقدسّة في البلاد المحتلة وفق عقيدتهم، وهذا ما ورد في التوراة أيضاً، لكن القانون الدولي الحديث يحظر ذلك.

ثالثاً؛ الزعم بالأقدمية اليهودية طيلة 800 سنة حتى قبل 2000 سنة، لا ينطبق على "الجبل"، لا تتفوق على حقيقة وجود مسجد منذ 1400 سنة، وهذا طبقاً للمعايير الحديثة في أيامنا، علماً أن هذا الزعم الخاص بالأقدمية ممكن أن يعود على اليهود كيداً مرتداً، فكثير من المواقع المقدسة لليهود اليوم كانت مسيحية في الفترة الرومانية والبيزنطية (جبل صهيون، قبر داود، والدير الفرنسيسكاني، وقبر النبي شموئيل، وغيرها).

رابعاً؛ إن المطالبة باستعادة العبادة اليهودية في مكان مقدس قديم تحول، قبل فترة طويلة، لموقع مقدس لديانة أخرى تستند إلى معايير تعني فرض الشريعة اليهودية على عالمنا، وهذا عبث بالنسبة لمعظم العالم اليهودي في أيامنا.

خامساً؛ المطالِبون اليهود بالصلاة في "الجبل" هم أقلية لدى اليهود في البلاد والعالم، فيما تعارض الحاخامية الرئيسية، وعدد كبير جداً من الحاخامات، مجرد زيارة "الجبل".

سادساً؛ الحق بالعبادة لا يغلب اعتبارات أمنية ودبلوماسية، فتغيير "الوضع الراهن" في "الجبل" يهدد مصالح عليا لإسرائيل بعدة طرق، منها خطر اندلاع حرب دينية، انتفاضة فلسطينية تشمل الفلسطينيين في إسرائيل، والمساس باتفاقيات السلام، تصاعد "الإرهاب"، وزيادة كراهية اليهود في العالم.

سابعاً؛ طالما استمر الصراع لن يستطيع المسلمون احتمال صلاة اليهود في "الجبل"، رغم أن مبادئ ديانتهم لا تحظر ذلك. بعد انتهاء الصراع ممكن الشروع في حوار إسلامي- يهودي، وربما إحراز تفاهم يتيح صلاة يهودية في المكان.

وتأتي هذه التحذيرات على خلفية تصاعد مخاطر إقدام حكومة الاحتلال على الشروع بفتح الحرم القدسي الشريف أمام اليهود للصلاة، على غرار ما فعلوه في الحرم الإبراهيمي في الخليل، خاصة أن بعض أحزاب اليمين الصهيوني المتشدد قد وعدت ناخبيها بذلك، وتطرقت للقضية في اتفاقيات الائتلاف بينها وبين حزب "الليكود" برئاسة نتنياهو.

ويستبعد مراقبون أن يتمكن بنيامين نتنياهو السيطرة على رئيس حزب "القوة اليهودية" الفاشي والمدان بالإرهاب، إيتمار بن غفير، بعد أن يتولى منصب وزير "الأمن القومي"، ويحول دون محاولة تغيير الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف، في ظل تأييد واسع لدى الإسرائيليين لمثل هذا الاعتداء. ويشار في هذا المضمار إلى أن 55% من الإسرائيليين يؤيدون تمكين اليهود من زيارة الحرم القدسي الشريف، وممارسة شعائر دينية بـ"التساوي مع المسلمين" انسجاماً مع شعار بن غفير نفسه. وتدل أقوال بن غفير، قبيل الانتخابات الإسرائيلية للكنيست الخامسة والعشرين، وفي الأيام الأخيرة، على أنه عازم على تنفيذ التغيير في الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف. ويتمثل هذا التغيير بالسماح لجماعات يهودية متطرفة بأداء صلوات في الحرم، وليس الاقتحامات الاستفزازية التي ينفذونها فقط. وكان نتنياهو كرئيس للحكومة، عام

2020، قد رفض طلب بن غفير بالمصادقة على صلاة يهود في الحرم القدسي، وإثر ذلك قرر بن غفير خوض انتخابات الكنيست في قائمة مستقلة، لم تتجاوز نسبة الحسم، ما أدى إلى خسارة معسكر نتنياهو نحو 20 ألف صوت.

يذكر أن صحيفة "هآرتس" قد رجحت أن يصدر بن غفير، كوزير "للأمن القومي"، تعليمات للمفتش العام للشرطة، وإلى تورجمان، قائد شرطة الاحتلال في القدس، "بتوسيع سياسة غض الطرف، والصلوات بالهمس تصبح بصوت مرتفع أكثر، وحاشدة أكثر، وفي المقابل تتراجع سياسة إنفاذ القانون (على منع الصلوات اليهودية) أكثر، حتى يتم تغيير الوضع الراهن فعلياً، ودون الإعلان عن ذلك. وأوضحت الصحيفة أن المفتش العام للشرطة، يعقوب شبتاي، المهدد برسالة تحذير عن مسؤوليته في أحداث الجرمق التي راح ضحيتها عشرات المصلين اليهود، قبل عام، ويريد إرضاء بن غفير كي يحسم مستقبله، وكذلك تورجمان الذي يتطلع لتولي منصب المفتش العام للشرطة، "سيواجهان صعوبة بمعارضة بن غفير صاحب الرغبة، التي باتت روحه تهبّ في أزقة الخليل وأروقة مقر قيادة الشرطة قبل تسلمه رسمياً زمام الوزارة.

* * *

هآرتس: لماذا تعد حكومة إسرائيل الحالية هي الأهم منذ العام 1948؟

بقلم اوري مسغاف

تؤدي الحكومة الائتلافية التي توحد تيارين، اليمين. الـ 32 مؤيداً لها محسوبون على الأصوليين من الإخوان اليهود، والـ 32 الآخرين الذين يؤيدون اليمين البيبي الذي يدمج الشعبوية القومية المتطرفة، المعروفة مصادرها من التاريخ ومن أرجاء العالم، مع استعباد للمصالح الاقتصادية والقانونية لعائلة نتنياهو. للتيار الأصولي الكثير من السادة المعلمين الحاخامات، الأموات والأحياء، الحاخام كهانا والحاخام تاو والحاخام ميلوفوفيتش والحاخام مغور والحاخام شاخ والحاخام دروكمان وغيرهم. وللتيار البيبي الآن قائد معلم خاص به، وهو يئير نتنياهو، الذي اتهم في هذا الأسبوع الذين حققوا مع والده والذين قدموا دعاوى ضده بتهمة خيانة الدولة، وأوضح بأنه يجب إعدامهم.

من يقف على رأس هؤلاء الصقور هو أيضاً الشخص الضعيف والأكثر قابلية للابتزاز. يتم تحديد قراراته كما تريد زوجته ونجله. مصيره القانوني يرتبط بأصابع الائتلاف. فكرته التأسيسية هي بيع الدولة للحريديين والحريديين القوميين من أجل تحطيم جهاز القضاء، كي يتم إنقاذه هو وحليفه المجرم المناوب آريه درعي، من رعب القانون.

بعد كل ذلك، كان يمكن لحكومة يمينية قوية أن تضم جدعون ساعر وزئيف الكين، ناهيك عن بني غانتس الذي قام في هذا الأسبوع بتأبين الحاخام دروكمان تحت عنوان "أستاذي وحاخامي". هذا هو نفس دروكمان

الذي وقف مع نتنياهو ورحبعام زئيفي على الشرفة في ميدان صهيون ودافع عن موتى ألون ومرتكبي جرائم التحرش الجنسي الآخرين وعارض أي انسحاب، بما في ذلك السلام مع مصر.

من أجل تشكيل الحكومة، تخلى نتنياهو عن القيم الفضلى التي تفاخر بها، وهي الخوف من التصعيد الأمني والنجاعة الاقتصادية والليبرالية بروحية جابوتنسكي والتسامح مع المثليين. هو لم يُتهم بالشوفينية أو الإيمان الديني يوماً ما، لكن في الائتلاف الذي أعاده إلى الحكم فهناك فقط 9 نساء، أكثر من النصف منهن متدينات. هذه بدون أدنى شك هي الحكومة الأكثر خطراً من بين الحكومات التي تشكلت هنا. ولكن يمكن أن يتم تذكرها على اعتبار أنها الأكثر أهمية منذ حكومة العام 1948. لذلك، يجب أيضاً مباركتها.

هذه هي الحكومة الأولى التي لا يستطيع المعسكر الليبرالي – الديمقراطي أن يبقى غير مبال تجاهها. مثل الضفدع التي تم تسخينها في الوعاء والقشة التي ستقصم ظهر الحمار العلماني، استنفدت ذاتها. حكومة بن غفير – سموتريتش، وغولدكنوفف – غفني، ستفرض القرارات، أو بلغة روادها، ستقرب الخلاص. هناك نتيجتان محتملتان لأداء الحكومة لليمين، إما الاستيقاظ أو الانفصال. الاستيقاظ يعني أن إسرائيل العقلانية، التي تشمل أيضاً مصوتين من الليكود ويمنيين معتدلين وتقليديين، ستدرك بأن الدولة في الطريق إلى الضياع وستقلب ظهر المجن. الانفصال يعني سعي المعسكر الليبرالي – الديمقراطي إلى نماذج مثل الكونفدرالية والحكم والذاتي. وهذه نماذج ستمكنه من الوجود بدون تمويل ودعم ومشاركة ودفاع بجسده ودماء أبنائه عن الأصولية اليهودية، التي لا تتجند الأغلبية الساحقة في أوساط أبنائها وبناتها للخدمة العسكرية. مقابل الديمغرافيا، يظهر وكأنه الحل المستقبلي الوحيد الذي سيمنع الهجرة الجماعية للإسرائيليين الليبراليين إلى ما وراء البحار. الحاخام دروكمان المتوفى، كان له تسعة أولاد و200 حفيد وابن حفيد. شولاميت ألوني المتوفية، كان لها 3 أولاد و19 حفيداً وابن حفيد.

يظهر الرد على الحكومة الجديدة كبداية لحركة تكتونية. لم يكن بالإمكان إحداثها مع حكومة التغيير التي قامت بضم طابور خامس على شاكلة ايبلت شكيد وعيديت سيلمان ومازن غنايم وغيداء ريناوي زعبي.

تكمن القوة الحقيقية في أن الاستيقاظ والمقاومة لا يأتيان بالأساس من السياسيين، بل من المجتمع المدني، والقطاع التجاري، والسلطات المحلية ومؤسسات التعليم الرسمية والأكاديمية. كان في "جفعات شاؤول" من بداية هذا الأسبوع ولد في الصف الثالث تحول جنسياً، وهو يأتي كل صباح إلى صف نصف فارغ، لأن الآباء نقلوا أبناءهم للتعلم بشكل منفصل في كنيس. إذا لم يعد بالإمكان فرض التصرف كبشر على الظلاميين، فسنضطر إلى الانفصال عنهم.

* * *

هآرتس.. لنتنياهو في "حكومة البند 91": ماذا ستفعل ورقة التوت أمام تحالف الزعران؟

بقلم يوسي فيرتر

مئات وحتى آلاف البنود والبنود الفرعية تظهر في الاتفاقات الائتلافية التي طرحت أمس على طاولة الكنيست. ولكن الحكومة التي ستؤدي اليمين اليوم في جلسة الكنيست، سيتم تعريفها حسب بند واحد فقط، بند 91 في الاتفاق مع "يهدوت هتوراة"، وهو "بند التمييز" (التفسير الذي قدمته له قائمة "الصهيونية الدينية"). وإذا لم يجد طريقه إلى كتاب القوانين، فحكومة إسرائيل هي حكومة التمييز، ومن يقف على رأسها هو رئيس حكومة قانونية التمييز. وعلى العالم التعامل معه وفقاً لذلك.

الثورة الاجتماعية والقيمية والحكومية والقانونية والاقتصادية، التي تبشر بها الاتفاقات، حتى لو لم يطبق إلا جزء منها، فإنها ستغير وجه إسرائيل إلى الأبد. هذا هو تحالف الزعران: شراهة الحريديين. ونهم مسيحاني يسلكه أتباع سموتريتش، والخوف من المثليين، والعنصرية التي حصلت على شرعية من رئيس حكومة ضعيف وذليل ويتم تشغيله على يد ابنه المحرض والمجنون وعلى يد زوجته الحازمة. لقد جاءت أمس (بالصدفة حسب قولها) إلى متسودات زئيف (مقر حزب الليكود في تل أبيب)، الذي جرت فيه التعيينات. كان هذا إعلاناً: الجميع يعرفون بأن الكلمة الأخيرة لها. ومن الجدير أن يروا ذلك أيضاً.

بعد أن أصبحت كل إخفاقاته وخنوعه للشركاء في الائتلاف رسمية، تفرغ نتنياهو لأعضاء حزبه. أحد التعيينات الأولى كان لأمير أوحانا في منصب رئيس الكنيست. في ظل وجود دافيد أمسالم كبديل، يبدو هذا التعيين معقولاً، ولكن له علاقة مباشرة بالفقرة الافتتاحية: حصل أوحانا على هذا المنصب الرفيع، التمثيلي، شبه الحكومي (هو أيضاً القائم بأعمال رئيس الدولة)، بصفته ورقة التوت التي تغطي عورة الحكومة، والحيوان المثلي الأليف الذي سيلتقي مع رؤساء دول ورؤساء برلمانات، وسيدير جلسة احتفالية حيث زوجه يجلس على منصة الشرف.

بسبب الإعلان عن التعيين، تتجه قوائم المعارضة الآن إلى عدم التصويت ضده. يبدو الآن كيف سيصوت الظلاميون الذين يخافون من المثليين: الحريديون، وآفي معوز، واوريت ستروك، وسمحا روتمان. ألا يناقض هذا الأمر عقيدتهم الدينية؟

يوآف غالنت بصفته وزيراً للدفاع، وتساحي هنغبي رئيساً لهيئة الأمن القومي، يحتلان المواقع القليلة المعقولة، على الأقل ما لم يتم إثبات عكس ذلك. أما هنغبي، فهو صاحب التجربة في مجال السياسة والأمن، والمتحمس لمهاجمة المنشآت النووية في إيران بل إنه تعهد باسم نتنياهو بحدوث ذلك. سنراهم جميعاً.

في هذا الإطار كما هو متوقع، سيكون ياريف لفين وزيراً للعدل. في الأسابيع الأخيرة، أثناء إجراء المفاوضات مع القوائم، أقسم لفين خلال محادثات شخصية بأنه إذا لم يعطه نتنياهو "يداً حرة" للقيام بالهدم والتدمير، الذي ينوي القيام به ضد الجهاز القانوني وضد المحكمة العليا، فسيستقيل. ما الذي يمكن استنتاجه من

موافقته؟ هل أطلق له الرسن ورفعت الكمامة عن فم الكلب العدائي، أم تم إقناع لفين بالتنازل هنا وهناك؟ لفين هو الرابح الأكبر في الليكود. وقد اهتم أيضاً بأعضاء قائمته غير الرسمية: يوآف كيش سيحصل على حقيبة التعليم (أو ما بقي منها بعد أن قضم الشركاء الشرهين منها من كل جهة)، وإيلي كوهين عرض عليه أمس بشكل مفاجئ أن يتولى فترة التناوب الأولى في وزارة الخارجية مع إسرائيل كاتس. حاشية نتنياهو رددت في الأيام الأخيرة تقارير بأن كاتس سيكون الأول في التناوب رغم عدم وجود نية كهذه. المذكور آنفاً غبي ومضلل، ويتم تقديمه على أنه ساذج. من غير الواضح كيف ستنتهي ملحمة كاتس، لكن هذا الشخص الذي كان ذات يوم "الكبير" وشغل منصب وزير الخارجية ووزير المالية، قد أهين فعلاً (كاتس صمت مساء أمس، لكن شريكه المقرب، دافيد بيتان، لا يتوقف عن مهاجمة نتنياهو. سيكون بيتان وأمسالم شوكة في مؤخرة رئيس الحكومة، وربما لن يكونا الوحيدين).

على أي حال، لو عين وزيراً للخارجية لما تجاوز الاسم. فوزير الخارجية الحقيقي كان وسيكون رئيس الحكومة. بعده الرئيس إسحق هرتسوغ، ثم هنغبي الذي سيرسل إلى مهمات سياسية إلى أمريكا وأوروبا. وأما رون ديرمر، إذا عين وزيراً، فسيعطى موطئ قدم مهماً في الساحة السياسية؛ بدرجة أقل لدى الديمقراطيين في واشنطن الذين لا يطيقونه، وأكثر لدى الجمهوريين (سنرى ماذا سيحدث في تشرين الثاني 2024).

بعد الانتخابات التمهيدية، قرر نتنياهو أن يعلم درساً لكل الورثة الذين قاموا بتعيين أنفسهم: كاتس ذكرناه، ويولي أدلشتاين لن يكون في الحكومة وسيتنافس على منصب رئيس لجنة الخارجية والأمن، نير بركات انتهى في وزارة الاقتصاد والبناء، وآفي ديختر أرسل إلى وزارة الزراعة في "بيت دغان". في المقابل، الأوفياء والمطيعون والمحكوم عليهم تمت ترقيتهم (باستثناء أمسالم، الذي طرح طلبات مبالغاً فيها). الصفة التي تلقاها أدلشتاين شديدة، بشكل خاص إزاء تعيين المنشقّة عن "يمينا"، عيديت سيلمان، وتعيين عميحاي شكلي كوزراء، إضافة إلى إعطائهم مكاناً مضموناً في الليكود. أما بخصوص سلمان، فهذا إثبات لصفقة تفوح منها رائحة جنائية سبقت انسحابها المفاجئ من ائتلاف بينيت. نهاية قصة بدايتها بالرشوة (كما يبدو).

القاضي شلوم كرعي، الذي كان يشعر وكأنه في بيته "العظمة اليهودية"، سيكون وزيراً للاتصالات. من ناحية هيئة الإذاعة العامة، تعيينه مثل تعيين لفين من ناحية قضاة المحكمة العليا ووزارة العدل. كان كرعي سعيداً بأي حقيبة يحصل عليها. ووضعه في الاتصالات إشارة تبشر بالسوء لمستقبل الإذاعة العامة في إسرائيل، التي يعتبرها نتنياهو عدواً وكأنها قناة "المنار" التابعة لـ"حزب الله"، بل أكثر من ذلك.

المحكومة ميري ريغف عادت إلى وزارة المواصلات. كم ستكون كبيرة خيبة أملها عندما تكتشف أن آريه درعي المحتال نجح في نقل قسم الحكم المحلي إليه، وسيوزع الهدايا على رؤساء السلطات المحلية. ريغف، كما قدرنا هنا قبل شهر، ستعود إلى منصب رئيس اللجنة الوزارية للمراسم والرموز. احتفال ببيبي وسارة الكوري الشمالي، في يوم الاستقلال، ستبثه على أفضل وجه من التملق.

وفي هذا الاحتفال يجدر الانتباه للرئيس هرتسوغ. فقد استدعى إليه بن غفير للتحدث معه، مثل مدير

المدرسة الذي يقوم باستدعاء طالب مشاغب. بن غفير رمز لكل ما هو سيئ في هذه الحكومة. ولكن هرتسوغ، الذي يفيض مكتبه بتعبيرات عن القلق والخوف الذي وصل إلى شفا الهستيريا من يهود العالم ومن الحكومات الأجنبية، ينتظره كثير من العمل؛ سيكرس نفسه ليكون المسؤول عن مفكك العبوات التي وضعها نتنياهو في الحكومة. وهناك آخرون باستثناء بن غفير: بتسلئيل سموتريتش في وزارة الدفاع، ولفين في وزارة العدل، وكرعي في وزارة الإعلام. وربما حتى نتنياهو نفسه.

* * *

نظرة عليا: بمرور سنتين على التطبيع.. هكذا تحافظ إسرائيل على علاقاتها الإيجابية مع المغرب

بقلم سام ميلنرومورلينك وأوفير فينتر

أحد التحديات التي ستقف أمامها الحكومة الجديدة في إسرائيل، هو الإبقاء على الزخم الإيجابي في التطبيع الثقافي – الديني مع المغرب. في السنتين اللتين مرتا منذ الإعلان عن استئناف العلاقات بين الدولتين في 22 كانون الأول 2020 سرعت المملكة جهودها لإحياء التراث اليهودي المغربي، ابتداء من مبادرة لترميم مئات المواقع اليهودية، عبر قرار الحكومة لتأطير وظائف الجالية اليهودية في الدولة وانتهاء بفتح كنيس – الأول من نوعه في العالم العربي، يقع في جامعة.

إن الالتزام المغربي بحياة إسلامية ومشتركة ينعكس جيداً أيضاً في متحف "بيت يهودا" الذي فتح في آب الماضي في الكنيس "ايسيغ" في طنجة – المتحف اليهودي الثالث في الدولة، والثاني الذي دشن في 2022، بدعم مباشر من الملك المغربي محمد السادس. هذا المشروع، الذي ضمن تمويله منذ 2019 مثلما هي أيضاً اتفاقات إبراهيم، ينبع من فكرة وطنية واحدة: الهوية الوطنية والتاريخية متعددة الثقافات للمغرب.

تتميز طنجة عن مدن أخرى في المغرب أنه لا يوجد فيها حي منفصل مخصص لليهود. هذه الحقيقة تعبر عن انخراط الجالية اليهودية في المدينة ومساهمتها الهامة لعموم سكانها، بما في ذلك إقامة مستشفى ونشاط تجاري مع دول أوروبا. الغالبية الساحقة من الـ 18 ألف يهودي ممن كانوا يعيشون في طنجة هاجروا في الخمسينيات من القرن الماضي في أعقاب قيام دولة إسرائيل. تبقى اليوم في المدينة نحو 30 يهودياً فقط، معظمهم كبار في السن، لكن تمسكهم بطابع المدينة كنموذج للتعايش بين الأديان بقي كما كان.

الجدران العالية والبيضاء للمتحف مزينة بأغراض يهودية طنجية، وكتب توراة قديمة، وكتابات، وخرائط وأعمال معدنية. مدام سونيا كوهن ازغوري، من قيادات الجالية اليهودية في المدينة، أشرفت بيد عليا على عملية إقامة المتحف، بعد أن أنقذت طوال سنين بقايا من التراث اليهودي من الكنس في المدينة، والتي لم تعد فاعلة. على حد قولها، الخليط بين عناصر بالعبري والفرنسية والحكيتية (لهجة تقليدية للإسبانية تحدثها يهود شمال المغرب)، ومعمار إسلامي مغربي – كل هذا يضع الزائر في محيط ثقافي يهودي ومغربي يستمد

إلهامه من البحر المتوسط والمحيط الأطلسي.

إن مساهمة الملك في ترميم "بيت يهودا" تبرز في مدخل المتحف، حيث تنصب يافطات تصف عملية الترميم وإلى جانبها رسالة شخصية بتوقيع محمد الخامس يعلن عن مسؤوليته عن حماية عموم الجاليات الدينية والعرقية في الدولة، بما فيها اليهودية.

اليهود أبنائي.. مثل كل المغربيين

النهج الإيجابي للمغرب تجاه التراث اليهودي يكمن في الهوية الوطنية والصلة القريبة التي تطورها الدولة مع الشتات المغربي في أرجاء العالم. عرفت الجالية اليهودية في المغرب طوال سنوات التاريخ بعلاقات الجيرة الطيبة مع الأغلبية الإسلامية، وأظهر ملوك المغرب بثبات تسامحاً وتقديراً تجاه أبنائها وبناتها. هكذا مثلاً، كان الملك حسن الثاني، والد الملك الحالي، قد أشار في مناسبات مختلفة بأن اليهود جزء لا يتجزأ من المغرب، ووجودهم في الدولة سبق وصول الإسلام.

هذا الخطاب لا يستهدف فقط آذان الجالية اليهودية أو آذان من يتحدث معهم من الإسرائيليين. ففي افتتاح مؤتمر دولي عقد في باز في تشرين الثاني، ألقى انديرا ازولاي، المستشار اليهودي لمحمد السادس، كلمة باسم الملك. وعلى حد قول الملك، فإن جده دافع عن أبناء البلاد اليهود في وجه البربرية النازية، وطور أبوه روح الأخوة بين يهود المغرب والمسلمين، وهو نفسه يعمل على حفظ وتعزيز إرث يهود المغرب. وبالفعل، الموقف من اليهود جزء من مشروع أوسع للأسرة المالكة: الدفع قدماً بهوية وطنية تتميز بالتعددية الدينية والثقافية والعرقية. يعترف بهذا النهج في دستور الدولة من العام 2011 الذي يقرر بأن "وحدة المغرب" هي ثمرة الانصهار المشترك للعناصر العربية – الإسلامية، والبربر والصحراويين، الذين يتغذون ويثرون بتأثيرات إفريقية، وأندلسية، وعبرية، وبالبحر المتوسط."

يبذل المغرب جهوداً جمة في تطوير علاقات مع الشتات المغربي في العالم. وحسب تقديرات رسمية، يبلغ عدد هذا الشتات نحو 5 مليون نسمة (نحو 15 في المئة من سكان المغرب). الإسرائيليون من أصل مغربي – نحو 800 ألف نسمة – يعتبرون جزءاً من هذا الشتات الثاني في حجمه بعد الفرنسي. في العام 1956 في أعقاب هجرة يهود المغرب إلى إسرائيل، قال الملك محمد الخامس إن اليهود أبنائي، مثل كل المغاربة."

إلى جانب اعتبارات تاريخية، فإن الجهود المتعلقة بحفظ تراث يهود المغرب تنبع أيضاً من دوافع راهنة. مع أن المغرب طور مواقع يهودية حتى قبل استئناف علاقاته مع إسرائيل، فهذا الميل تعزز في ضوء رغبة في اجتذاب سياح إسرائيليين إلى المملكة. عادل الفقير، المدير العام لمكتب السياحة الوطني المغربي، شهد بأن المغرب يسعى لزيادة عدد السياح الإسرائيليين الذين يصلون إلى الدولة ثلاثة أضعاف، من 70 ألفاً إلى 200 ألف.

وثمة اعتبار آخر لتطوير التراث اليهودي – المغربي، وهو تعزيز شرعية الملك الذي يحمل اللقب الإسلامي "أمير المؤمنين" ويمنح الملك هذا اللقب في دستور الدولة، وبحكمه فهو مسؤول عن حفظ التعددية العرقية والدينية في المجتمع المغربي. وكما درج الملك على أن يشير، فإنه "كمن هو مسؤول عن المؤمنين – كل المؤمنين

– فمهمتي هي ضمان حرية العبادة (الدينية) في أرجاء المملكة المغربية."

الجانب الفلسطيني من العملة

لوظيفة الملك كـ "أمير المؤمنين" وجه آخر من شأنه، في ظروف معينة، أن يثقل على العلاقات مع إسرائيل. بالتوازي مع التزام الأسرة المالكة بتطوير التراث اليهودي، فإنها ملتزمة أيضاً بالمسألة الفلسطينية وبالقدس. تمكن المغرب حتى الآن من المناورة في التوتر بين الالتزامين بنجاح. الملك محمد السادس، مثل سلفه، يولي أهمية كبيرة للموضوع الفلسطيني ويحرص على التعبير عنه. في تشرين الثاني الماضي، في كلمة علنية نادرة، ألقى خطاباً بمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، شدد فيه – وليس للمرة الأولى – تأييده لحقوق الشعب الفلسطيني وحل الدولتين.

يتبوأ ملك المغرب أيضاً منصباً ثابتاً كرئيس لجنة القدس في منظمة التعاون الإسلامي، وبحكم ذلك يتحمل مسؤولية تجاه المقدسات الإسلامية والطوائف الإسلامية في المدينة. هذا المنصب يمنح الملك المغربي تأثيراً على الخطاب الإسلامي المتعلق بالنزاع العربي الإسرائيلي ويشكل مرسى في الشرعية الدينية للأسرة المالكة. ومثلما تسمح هذه المكانة للملك بأن يطلق حدة الخطاب الديني الحماسي تجاه إسرائيل، فإنها تقيد أيضاً قدرته على الدفع قدماً بالتطبيع معها في أوقات التصعيد.

فضلاً عن ذلك، فإن التزام المملكة المغربية بالقضية الفلسطينية وبحقوق المسلمين في القدس يعبر عن مزاج عام يسود في المغرب وباقي الدول العربية: في أثناء كأس العالم لكرة القدم في قطر، عندما رفع كثير من المشجعين العلم الفلسطيني رغم أن المنتخب الفلسطيني لم يتمكن من الصعود إلى المباريات، رفع منتخب المغرب العلم الفلسطيني إلى جانب المغربي بعد انتصاراته.

إن حاجة النظام المغربي لإظهار الولاء للقضية الفلسطينية تزايدت أكثر فأكثر منذ الإعلان عن استئناف العلاقات مع إسرائيل، في ضوء الاتهامات الموجهة إليه بـ "خيانة" الفلسطينيين. لذا، ففي أوقات التصعيد بين إسرائيل والفلسطينيين يجد صعوبة في الحفاظ على موقف حيادي لزمن طويل.

توصيات السياسة

إن الزخم الإيجابي في علاقات إسرائيل مع المغرب ليس أمراً مسلماً به في ضوء التحديات التي أمام البلدين، وعلى رأسها موقف المغرب من الفلسطينيين. وثمة مسألة أخرى تثقل على تطور العلاقات، هي الاعتراف الرسمي لإسرائيل بسيادة المغرب على الصحراء الغربية. هذه مسألة أساسية في علاقات الخارجية للمغرب، التي تتوقع تأييداً واضحاً لموقفها من جانب حلفائها، بما في ذلك إسرائيل. ستكون الحكومة الجديدة مطالبة ببذل جهود لتعزيز زخم التطبيع. من هنا ينبع عدد من التوصيات السياسية:

أولاً، على إسرائيل مراعاة موقف الملك المغربي الحساس في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني وفي الشكل الذي يمكن أن يؤثر فيه على علاقات إسرائيل – المغرب.

ثانياً، على إسرائيل والمغرب أن يواصلا الاستناد إلى تراثهما المشترك كرافعة لتطوير علاقات خاصة على

مستويات مدنية وثقافية وإنسانية حيوية.
ثالثاً، التوصية الأخيرة تتعلق بروح اتفاقات إبراهيم وقيم التسامح الكامنة فيها. وهذه السياسة ستساهم في تطوير علاقات إسرائيل مع دول عربية وإسلامية في المجال وتجدي المجتمع الإسرائيلي نفسه نفعاً.

* * *

ديرمر وزير خارجية نتنياهو الحقيقي لشؤون إيران وأميركا والسعودية

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

يتناوب وزيران على منصب وزير الخارجية في الحكومة الإسرائيلية الجديدة، برئاسة بنيامين نتنياهو، هما إيلي كوهين في السنة الأولى ويسرائيل كاتس في السنتين التاليتين ثم يعود كوهين إلى المنصب في السنة الرابعة. إلا أن كلاهما لن يكونا وزيرا الخارجية اللذين سينفذان المهام الحقيقية والإستراتيجية في هذا المنصب، وإنما سينفذ ذلك وزير آخر. فقد فاجأ نتنياهو الصحافيين، أمس الخميس، عندما أعلن عن تعيين السفير السابق في واشنطن، رون ديرمر، في منصب وزير الشؤون الإستراتيجية، علما أن ديرمر ليس عضو كنيست وليس عضوا في حزب الليكود، لكنه أحد أكثر الأشخاص المقربين من نتنياهو، الذي أراد تعيين ديرمر وزيرا للخارجية، لكنه تراجع عن ذلك بسبب معارضة واسعة داخل حزبه.

وبذلك، أعاد نتنياهو إقامة وزارة الشؤون الإستراتيجية التي تخصصت في الماضي في رصد ومحاربة حركات مقاطعة إسرائيل. وأشارت صحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة، إلى أنه بنجاح نتنياهو في إقناع ديرمر بتولي المنصب الوزاري، فإن ذلك لن يكون من أجل مواجهة ناشطي حركات مقاطعة إسرائيل. ورجحت الصحيفة أن وزارة الشؤون الإستراتيجية، تحت مسؤولية ديرمر، ستتعامل مع "المواضيع الإستراتيجية الحقيقية" في السياسة الخارجية، وهي الصراع ضد إيران والعلاقات مع الولايات المتحدة والاتصالات مع السعودية، وذلك في الوقت الذي يعمل فيه وزيرا الخارجية خلال التناوب بينهما على توثيق العلاقات مع جزر سيشل.

يشار إلى أن ديرمر وُلد في ولاية فلوريدا الأميركية في العام 1971، وهاجر إلى إسرائيل في نهاية التسعينيات كي يعمل كمستشار غير معلن في الحملة الانتخابية لحزب المهاجرين الروس في إسرائيل الذي تأسس حينها باسم "يسرائيل بَعليا"، على أيدي نتان شيرانسكي. وتعرّف نتنياهو على ديرمر عندما خسر رئاسة الحكومة لصالح إيهود باراك، في العام 1999. وقال ديرمر في مقابلة لمجلة "تابليت" الأميركية – اليهودية إن موقفه ورؤيته متطابقة مع نتنياهو في مجالات الأمن والاقتصاد والسياسة الخارجية. وبحسب الصحيفة، فإن المحادثات الخاصة بين ديرمر ونتنياهو تجري باللغة الإنجليزية رغم أن كلاهما يتحدثان العبرية.

وعندما أشغل نتنياهو منصب وزير المالية، في حكومة أريئيل شارون الأولى في العام 2001، عيّن ديرمر ملحقا اقتصاديا في السفارة الإسرائيلية في واشنطن. وبعد عودة نتنياهو إلى رئاسة الحكومة، في العام 2009، عيّن ديرمر كأحد كبار مستشاريه. وقال مسؤولون في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية حينها أن لديرمر تأثير مبالغ به على نتنياهو، واتهموا ديرمر، المؤيد للحزب الجمهوري، بأنه سبب التوتر في العلاقات بين نتنياهو والرئيس الأميركي حينها، باراك أوباما.

في العام 2013، عيّن نتنياهو ديرمر سفيرا لإسرائيل في واشنطن، بالرغم من انتقادات واسعة لهذا التعيين في الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأميركية. وكان ديرمر ضالعا بشكل كبير للغاية في تنظيم الخطاب الذي ألقاه نتنياهو في الكونغرس الأميركي بالتعاون مع الحزب الجمهوري عام 2015، دون علم أوباما، والذي هاجم فيه نتنياهو الاتفاق النووي مع إيران. وعزز ديرمر علاقاته مع الحزب الجمهوري بشكل أكبر خلال ولاية الرئيس دونالد ترامب. كذلك عُرف ديرمر بعلاقاته الوثيقة مع سفراء لدول الخليج حتى قبل توقيع "اتفاقيات أبراهام."

وأشارت الصحيفة إلى أن إيداع أكثر المواضيع الإستراتيجية أهمية بأيدي ديرمر، في فترة ولاية رئيس ديمقراطي في واشنطن، وسيطرة الحزب الديمقراطي على نصف الكونغرس، ينطوي على مخاطر بالنسبة لنتنياهو. ورغم أن إدارة بايدن لا تشمل خصوم ديرمر من فترة ولاية أوباما، إلا أن الخصومة ما زالت قائمة بين الجانبين. "وإذا حاول ديرمر العمل في الكونغرس ضد سياسة إدارة بايدن في الموضوع الإيراني، فإن رد فعل مستشاري بايدين لن يكون مؤدبا"، وفقا للصحيفة.

* * *

أبرز التنازلات التي قدمها نتنياهو لشركائه تمهيدا لتنصيب حكومته السادسة

ترجمة: محمود مجادلة موقع عرب 48

اضطر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى تقديم تنازلات كبيرة ومثيرة للجدل - على الصعيد الداخلي والخارجي على حد سواء - لحلفائه من الأحزاب اليمينية الدينية القومية المتطرفة، كجزء من الاتفاقات الائتلافية التي تشكلت على أساسها حكومته الجديدة. وأثارت الاتفاقات التي نشرها الكنيست، أمس، الأربعاء، غضبا حقيقيا لدى المعارضة الإسرائيلية وتخوفات لدى الرأي العام الدولي، باعتبار أنها تنطوي على تغييرات جذرية للنهج السياسي الطويل الأمد للدولة في مجالات مثل والأمن والتعليم والقضاء وعلاقة الدين بالدولة. وعلى الرغم من أنه لا يوجد ثمة فروق أيديولوجية شاسعة بين الليكود والأحزاب القومية الدينية التي تشاركه في الحكومة الجديدة، إلا أن مساعي نتنياهو لتشكيل حكومة تضمن له إجراء تغييرات واسعة على الصعيد الفضائي، في ظل محاكمته في قضايا فساد، دفعته لتوقيع اتفاقات من شأنها أن

ترضي قاعدة المستوطنين. **وفي ما يأتي برز بنود الاتفاقات التي أبرمت من أجل تشكيل الحكومة الأكثر تطرفا في تاريخ إسرائيل:**

- سيشرف زعيم حزب "الصهيونية الدينية"، المتطرف والمستوطن، بتسلئيل سموتريتش، على وحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق (المحتلة) و"الإدارة المدنية" للاحتلال في الضفة الغربية، وهو منصب وزاري مستجد في وزارة الأمن.
وحذر وزير الأمن المنتهية ولايته بيني غانتس من أن المنصب الجديد قد "يضعف أمن إسرائيل" علما بأن هذه الوحدة والتعيينات المرتبطة بها (المنسقة ورئيس "الإدارة المدنية") والتي كانت تخضع لقرار المؤسسة العسكرية.

- حصل حزبي "الصهيونية الدينية" و"عوتسما يهوديت" على تعهدات من نتنياهو بالدفع قدما بعملية ضم أراض فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وفرض "السيادة الإسرائيلية" عليها، وتعزيز الاستيطان في الضفة.

- سيتسلم زعيم حزب "عوتسما يهوديت" الفاشي، إيتمار بن غفير، وزارة الأمن القومي مع سلطة توجيه السياسة العامة للشرطة وتحديد "المبادئ العامة لعملها"، كما سيكون مسؤولا عن وحدة "حرس الحدود" العاملة في الضفة والقدس المحتلتين، وستمنح وزارته ميزانية إضافية تقدر بـ45 مليار شيكل لسبع سنوات.

- قبل إقرار موازنة العام 2023، سيقدم حزب "عوتسما يهوديت" للكنيست مشروع قانون جديدا يقترح إعدام الفلسطينيين المدانين (في القضاء الإسرائيلي) بتنفذ عمليات ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه.

- ستعترف الحكومة بالبؤر الاستيطانية غير القانونية المقامة في الضفة الغربية بدون موافقة الحكومة خلال 60 يوما.

- لن يخضع مستوطنو الضفة الغربية للحكم العسكري بعد الآن بل سيكونون ذراعا أمنية لوزارة أمن الاحتلال.

- سيتم إحداث قانون يسمح للشركات برفض تقديم الخدمات على أساس ديني.

- -سيتم إدراج ميزانيات المدارس والمعاهد اليهودية الدينية ضمن ميزانية الدولة والتي تشمل رصد ميزانية إضافية ضخمة.

- سيتم إلغاء "الإصلاحات الدينية" التي قامت بها الحكومة المنتهية ولايتها بما يعزز الصبغة الدينية اليهودية للدولة.
- سيتم استحداث تشريع يجيز الفصل بين الجنسين في الأماكن العامة.
- سيتولى زعيم حزب "نعوم"، اليمين المتطرف آفي ماعوز، المناهض لمجتمع "الميم"، دائرة "الهوية اليهودية القومية"، وهي مديرية محدثة ستكون مسؤولة عن البرامج الخارجية في وزارة التعليم.

وجاء في البند الأول في وثيقة الخطوط العريضة لحكومة نتنياهو أن "للشعب اليهودي حق حصري وغير قابل للتقويض على كل مناطق أرض إسرائيل. وستدفع الحكومة وتطور الاستيطان في جميع أنحاء أرض إسرائيل، في الجليل والنقب والجولان ويهودا والسامرة" أي الضفة الغربية. ونص البند الثاني على أن "الحكومة ستعمل من أجل تحصين الأمن القومي وتوفير أمن شخصي للمواطنين من خلال محاربة العنف والإرهاب بحزم؛ وستعمل من أجل استمرار مكافحة البرنامج النووي الإيراني؛ تعزز مكانة القدس؛ وستعمل من أجل دفع السلام مع جميع الدول المجاورة من خلال الحفاظ على المصالح الأمنية، التاريخية والقومية الإسرائيلية"، أي اتفاقيات التطبيع مع دول عربية وخاصة في الخليج.

وأضافت الوثيقة أن "الحكومة ستعمل من أجل تعميق كبير للتعاون مع دول ' اتفاقيات أبراهام' من خلال التزام وتعاون بين الوزارات من أجل دفع هذا التعاون. وستدرس الحكومة حلولا وتعمل من أجل دفع اتفاقيات سلام جديدة من أجل إنهاء الصراع الإسرائيلي – العربي."

* * *

رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي الجديد يشرح خطة عمله

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

بعد ساعات معدودة على إعلان رئيس الحكومة المكلف بنيامين نتنياهو عن تعيين تساحي هنغبي رئيسا جديدا لمجلس الأمن القومي، فإنه سبق للأخير أن كشف عن أبرز معالم خطته السياسية والأمنية القادمة في المسائل الداخلية المتعلقة بقضايا الحوكمة والأسعار والقانون والتقاليد، والخارجية وخصوصا المنشآت النووية في إيران، زاعما أن نتنياهو "يحترق في داخله" في مساعيه لإحباط الخطر الهائل على وجود إسرائيل. وقبل أيام قليلة فقط من تعيينه المفاجئ في هذا المنصب الرفيع، أكد هنغبي أن الحكومة الجديدة تواجه خمس قضايا يجب أن تتولاها فور تنصيبها، مع أنها ستواجه بقوة المعارضة في المسائل الداخلية التي تخص الإسرائيليين، وفي ما يتعلق بالمنشآت النووية الإيرانية فإنه زعم أنه لا يوجد في إسرائيل خلاف حول الحاجة الملحة لحث العالم والولايات المتحدة، أكبر الحلفاء، على العمل بأي وسيلة فعالة لإفشال البرنامج النووي

الإيراني، طالما كان ذلك ممكناً.
اقتبس إيتمار آيخنر المراسل السياسي لصحيفة" يديعوت أحرونوت"، بعضا من أقوال هنغبي التي أعلن فيها أن "نتنياهو سيعمل على تدمير المنشآت النووية الإيرانية"، مؤكدا أنه عاد لمكتب رئيس الوزراء ليس لإلغاء محاكمته، بل لإتمام العمل مع إيران.. وفي تقديري، أن "نتنياهو يسعى حثيثا لإحباط الخطر الهائل الذي يمثله البرنامج النووي الإيراني على وجود إسرائيل، لقد ركز على هذه المهمة لأكثر من عشرين عامًا، والآن لحظة اتخاذ القرار تقترب."

أضاف في مقاله" أن "نتنياهو يدرك جيدا أنه في غياب العمل بمبادرة من العالم ضد النووي الإيراني، فسيضطر زعيم الشعب اليهودي للاختيار بين الاستسلام والوقاية، والاستسلام يعني المصالحة مع إيران كدولة نووية، وعواقب هذه المصالحة مدمرة، أما الوقاية فتعني اتخاذ كل الوسائل المتاحة لنا لإزالة هذا الشرّ، مع العلم أن نتنياهو يقدّر هنغبي كثيراً، ويتشاور معه في كثير من الأحيان في قضايا أمنية حساسة مثل القضية النووية الإيرانية."
وهاجم هنغبي الذي وصل إلى منصبه الجديد بشكل غير متوقع، حكومتي نفتالي بينيت ويائير لابيد المنتهيتين، ورئيس الأركان السابق عضو الكنيست غادي إيزنكوت، بزعم "أنهم في سلوكهم منذ نتائج الانتخابات صدرت علامات مقلقة على عدم قبول رأي الناخبين، وهم على وشك الدعوة إلى اضطرابات مدنية."
تجدر الإشارة إلى أن هنغبي، 65 عاما، أحد المقربين الأكثر لنتنياهو، شغل في السابق عددًا من المناصب العليا في الحكومات السابقة، أهمها وزير القضاء والنقل والصحة والأمن الداخلي والتعاون الإقليمي والزراعة والاتصالات والبيئة والمستوطنات، وفي الكنيست ترأس لجنة الخارجية والأمن، وقد انتخب عضوا في الكنيست لأول مرة عام 1988 وظل تقريبا بشكل مستمر، بما في ذلك خمس سنوات نيابة عن حزب كاديما.
وفي نهاية عام 2010 استقال من الكنيست بعد إدانته بالحنث باليمين في ما يتعلق بالتعيينات السياسية، وحكم عليه بالتشهير، ثم عاد للكنيست بعد انتخابات 2013، وفي الانتخابات التمهيدية الأخيرة لليكود، تم انتخابه في المرتبة 46 بصورة غير متوقعة، لكن كان واضحا، وهو أحد الموالين لنتنياهو، أن الأخير سيرسله إلى مكان قريب لمنحه منصبا رفيعا، كما تم ذكره مرشحا محتملا لمنصب رئيس الصندوق القومي اليهودي.
وحرص نتنياهو على تعيين هنغبي مراقبا لمجلس الوزراء، وعينه ممثلاً له في قضايا مختلفة، أهمها ممثلا مع الجهات المانحة للسلطة الفلسطينية، ومندوبها في المفاوضات مع الفاتيكان، ولأن هنغبي، وهو ابن اليمينية السابقة عضوة الكنيست غئولا كوهين، معروف جيداً في الجهاز الأمني بسبب مناصبه السابقة، فقد ترأس لجنة التحقيق البرلمانية في إخفاقات حرب لبنان الثانية 2006، فمن المتوقع الآن أن يحظى مجلس الأمن القومي بالاهتمام في مختلف الأجهزة الأمنية نظرا للملفات الخطيرة التي سيتناولها.

* * *

ارتفاع العمليات ضد الاحتلال في 2022.. "يديعوت": تقض مضاجع "الشاباك"

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

كشفت معطيات جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" عن ارتفاع العمليات الفدائية الفلسطينية ضد جيش الاحتلال والمستوطنين في عام 2022، ما تسبب بقلق كبير لدى أجهزة أمن الاحتلال الإسرائيلي. وأكد "الشاباك"، أن "عام 2022 سجل عددا أكبر من العمليات في الضفة الغربية، ما تسبب بقتل عدد أكبر من الإسرائيليين؛ داخل إسرائيل وفي الضفة الغربية مقارنة بعام 2021"، وفق ما أوردته "**يديعوت أحرنوت**" في خبرها الرئيس الذي أعده اليشع بن كيمون . وأفاد جهاز أمن الاحتلال، أنه "وقعت 1570 عملية في الضفة في 2021، قتل فيها 18 مستوطنا إسرائيليا وأصيب 196 آخرون داخل إسرائيل وفي الضفة الغربية." أما في العام 2022، وقعت في الضفة 1933 عملية؛ بزيادة قدرها 363، أدت لمقتل 29 جنديا ومستوطنا إسرائيليا (في إحصائية أخرى اعترف الاحتلال بمقتل 31 إسرائيليا) قتلوا هذا العام في عمليات فلسطينية وجرح نحو 128 آخرين." ونوهت الصحيفة إلى أن ارتفاع العمليات ضد جيش الاحتلال جاء بالتزامن مع "عمل نشط" لكل من "الشاباك" والجيش الإسرائيلي من أجل إحباط موجة العمليات.

واعتقل الاحتلال ضمن ما أطلق عليها حملة "كاسر الأمواج"، التي لا تزال مستمرة، آلاف الفلسطينيين وأحبط "الشاباك" نحو 460 عملية. وأكدت أن "سلسلة عمليات إطلاق النار التي وقعت في الأيام الأخيرة في الضفة الغربية، تقض مضاجع محافل جهاز الأمن"، منوهة إلى أن مجموعات "عرين الأسود" مستمرة في تنفيذ عمليات إطلاق النار ضد قوات الجيش في الضفة الغربية المحتلة.

أما على الجانب الفلسطيني، قال مصدر أمني كبير للصحيفة: "الفلسطينيون ينتظرون ليروا كيف ستعمل الحكومة الوافدة برئاسة بنيامين نتنياهو بكل ما يتعلق بالضفة، هم يتابعون الصلاحيات التي ستنقل لرئيس حزب "قوة يهودية" إيتمار بن غفير، وزعيم "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريتش."

* * *

هل تطبيع تل أبيب مع أنقرة سيكون على حساب العلاقات مع اليونان؟

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

كشفت أوساط دبلوماسية إسرائيلية أن اليونان ليست متحمسة للفصل الجديد في العلاقات بين تل أبيب وأنقرة، ومع تنصيب حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة، تريد إثبات وجودها، وتذكيره بالتقدم الكبير الذي تحقق في العلاقات الثنائية في ولاياته السابقة، لا سيما على صعيد القضايا الثلاث الرئيسية وهي: الشؤون الخارجية والأمن والطاقة. وقدمت السفيرة الإسرائيلية الجديدة في أنقرة إيريت ليليان، كتاب اعتمادها إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وتمثل عودة نتنياهو من جديد إلى سدة الحكم أخبارا جيدة لليونانيين،

لأنهم سيواصلون الاتصالات مع فريق كبير عرفوه منذ عقد، وفي الوقت ذاته لا تتوقع أنقرة أن العلاقات التي تطورت على مر السنين بين "إسرائيل" واليونان وقبرص على المستوى العسكري والطاقة سيتم قطعها فجأة بسبب استئناف علاقاتها مع تل أبيب.

زعم غابرييل شاريتوس خبير العلاقات الإسرائيلية اليونانية القبرصية، أن "الهدوء الذي أبدته اليونان وتركيا تجاه التطورات السياسية الإسرائيلية له ما يبرره، فكلاهما يدرك أن الإسرائيليين يتوقعون تعاونًا إقليميًا "حسب الطلب"، في كلا الساحتين، رغم أنهما مختلفتان ومنفصلتان." وأضاف في مقال نشرته صحيفة إسرائيل اليوم " أن "تل أبيب تقدر أن تحسين الأجواء بين تركيا والسلطة الفلسطينية قد يساهم بتهدئة الأجواء في الضفة الغربية والقدس، ولأن هذه قضايا شرق أوسطية بحتة، فإن أثينا تدرك أن تأثيرها فيها ضئيل، هذا إن وجد." وتابع بأن "أثينا أثبتت أنها قادرة على تعزيز جو من التفاهم بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي، بتعميق التعاون القائم في مجال الطاقة، والحفاظ على صورتها الغربية تجاه الدول الشريكة في أوروبا."

وأكد أن "هذه القضية ستشغل حكومة نتنياهو، لأن حصول شركائه المتطرفين على ملفات حساسة سيقلق واشنطن وبروكسل، الذين بدأوا يسألون إسرائيل وأنفسهم عن سياستها المقبلة." ورأى أنه "ليس لدى أردوغان ما يساهم به في محاولة إسرائيل إقناع العالم برغبتها في البقاء يهودية على النسق الغربي، خاصة عقب التصويت المخيب لآمال إسرائيل في الأمم المتحدة، حول الاقتراح الفلسطيني الذي يطالب محكمة العدل الدولية في لاهاي بإصدار رأي قانوني في الاحتلال الإسرائيلي."

يشار إلى أنه بعكس تركيا التي صوتت لصالح الاقتراح الفلسطيني، فقد تغيبت اليونان عن التصويت لمصلحة إسرائيل، ثم أرسلت رسالة أكثر وضوحا، بالتصويت ضد إحياء ذكرى يوم النكبة في الأمم المتحدة، أما تركيا فدعمت الفلسطينيين للمرة الثانية على التوالي. ومع تنصيب نتنياهو، تريد اليونان إثبات أهمية العلاقات معها، وتذكيره بالتقدم الكبير الذي تم إحرازه في العلاقات الثنائية خلال ولاياته السابقة، وتتوقع استقبال رسائلها بشكل جيد في تل أبيب.

* * *

استطلاعات

News 13 : غالبية الجمهور ضد الحكومة و 77في المئة يعارضون "قانون التمييز"

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

أظهر استطلاع أجرته News 13 نُشر مساء (الخميس) في النشرة الرئيسية، أن غالبية الجمهور في إسرائيل غير راضين عن الحكومة الجديدة التي أدت اليمين الدستورية اليوم.

وقال 55في المئة من المستطلعين إن حكومة بنيامين نتنياهو السادسة ليست جيدة في نظرهم، بينما رأى 39في المئة منهم أنها سيئة للغاية في نظرهم. وعارض 77في المئة من المشاركين في الاستطلاع البند في القانون الذي يسمح لصاحب العمل بعدم تقديم خدمة لشخص لأسباب تتعلق بالمعتقد الديني، وهو القانون الملقب بـ "قانون التمييز".

وحول كم ستصمد الحكومة الجديدة، أجاب 31في المئة أنها في رأيهم ستستمر من 4 إلى 5 سنوات، مقارنة بـ 32في المئة يعتقدون أنها ستستمر من سنتين إلى ثلاث سنوات، و24في المئة يعتقدون أنها لن تستمر أكثر من عام.

* * *

تقارير

i24NEWS: الاستعانة بالسفير الإسرائيلي السابق لدى واشنطن للضغط على البيت الأبيض والسعي لاتفاق تطبيع مع السعودية

سيكون رون ديرمر نقطة اتصال بنيامين نتنياهو مع البيت الأبيض، وسيستخدم قسم الشؤون الاستراتيجية منصبه لمحاولة توسيع "اتفاقية إبراهيم"

أفادت القناة الإسرائيلية (12)،مساء الخميس، أن السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة السابق رون ديرمر، سيكون نقطة اتصال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع البيت الأبيض، وسيستخدم وزير الشؤون الاستراتيجية منصبه لمحاولة توسيع "اتفاقية إبراهيم"، بما في ذلك إقامة اتفاقية تطبيع بين إسرائيل والسعودية، وذكرت القناة أن رون ديرمر سيشغل أيضًا مقعدًا في مجلس الوزراء الأمني المصغر . ويأتي اختيار ديرمر كرجل قوي في البيت الأبيض بعد سبع سنوات من إخضاعه لإدارة أوباما، التي ألقت باللوم عليه في العمل مع بنيامين نتنياهو لنسف الاتفاق النووي الذي أبرمه البيت الأبيض بعد ذلك مع الولايات المتحدة.

وفقًا للقناة (12) ، تعمل إسرائيل والولايات المتحدة معًا للتوصل إلى اتفاق مع السعودية تتضمن مبيعات أسلحة أمريكية إلى الرياض، بنفس الطريقة التي دعمت بها مبيعات الطائرات المقاتلة صفقة التطبيع في إسرائيل، إسرائيل مع الإمارات. وبحسب تقرير القناة نقلا عن مصدر ستطالب السعودية إسرائيل بالتخلي عن أي خطط لضم أراضي الضفة الغربية - وهو أمر رفضه نتنياهو بالفعل من أجل الاتفاق مع الإمارات- بأن تتعهد بالتزامات بشأن الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم القدسي وإجراءات لتسهيل الحياة. للفلسطينيين.

ووفقًا للقناة (12)، تعهد شركاء نتنياهو، بيتسلئيل سموتريتش وإيتامار بن غفير، مؤيدي ضم إسرائيل للضفة الغربية، بعدم القيام بأي شيء يمكن أن ينسف اتفاق كهذا. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قد أكد، اليوم الخميس، في الكنيست، (البرلمان الإسرائيلي) على أن إحدى المهام الرئيسية لحكومته الجديدة هي "توسيع دائرة السلام" مع الدول العربية .وقال نتنياهو: "المهمة الثالثة هي الاستمرار في توسيع دائرة السلام مع الدول العربية من أجل إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي"، مشيرًا على الأرجح إلى المملكة العربية السعودية لأن إسرائيل تحاول تطبيع العلاقات مع الدولة الخليجية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية رسمية مع إسرائيل.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: نتنياهو يعرض أجندة حكومته الجديدة؛ ولبيد: "حاول ألا تدمر البلاد"

طرد العديد من أعضاء الكنيست من المعارضة المقبلة من القاعة لمقاطعتهم رئيس الوزراء خلال عرضه لخطط الحكومة قبل أداء اليمين؛ الآلاف يتظاهرون من أمام الكنيست ضد الإئتلاف المتشدد

في جلسة عاصفة في الكنيست يوم الخميس شهدت طرد عدد من أعضاء الكنيست، عرض رئيس الوزراء الجديد بنيامين نتنياهو ائتلافه وجدول أعماله، في حين قال رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لابيد إنه يمرر عصا القيادة "بشعور من القلق."

مع بدء الجلسة في الكنيست تمهيدا لعودة نتنياهو إلى السلطة كرئيس للحكومة الأكثر تشددا في تاريخ البلاد، تظاهر عدة آلاف من المتظاهرين في الخارج. داخل قاعة الهيئة العامة، قاطع نواب من المعارضة نتنياهو بينما أوجز المهام الثلاث الرئيسية لحكومته: وقف برنامج إيران النووي، وتطوير البنى التحتية للدولة مع التركيز على وصل المناطق الهامشية بمركز البلاد، وتعزيز القانون والنظام. وقال نتنياهو أيضا إن حكومته ستحارب ارتفاع تكلفة المعيشة وستعمل على تحسين التعليم. وقوبلت تصريحاته بصيحات "ضعيف" و"يا للعار" من مقاعد المعارضة. وبعد عدد من التحذيرات خلال الجلسة، تم طرد ستة أعضاء كنيست من المعارضة القادمة من القاعة.

في خطابه، اتهم نتنياهو نواب المعارضة بعدم قبول نتائج انتخابات 1 نوفمبر، على الرغم من حقيقة أنه لم يتم التشكيك في شرعية نتائج التصويت. وقال نتنياهو: "أسمع صرخات المعارضة المستمرة حول نهاية البلاد والديمقراطية... خسارة الانتخابات لا تعني نهاية الديمقراطية – هذا هو جوهر الديمقراطية."

ويرأس نتنياهو حكومة تتألف من حزبه "الليكود" إلى جانب خمسة أحزاب يمينية متطرفة وحريدية. ويضغط حلفاؤه من أجل تغييرات جذرية يقول منتقدوها إنها قد تضر بحقوق الإنسان، وتقصي قطاعات كبيرة من

المواطنين، وتزيد من مخاطر الصراع مع الفلسطينيين، وتضع إسرائيل في مسار تصادمي مع بعض أقرب مؤيديها، بما في ذلك الولايات المتحدة والجالية اليهودية الأمريكية.

في ختام الجزء الرئيسي من خطابه، وضع نتنياهو قلنسوة الكيبا اليهودية على رأسه وتلا الصلاة اليهودية لبداية جديدة، وقام بعد ذلك بعرض أسماء جميع الوزراء الذين سيخدمون في حكومته. وقد تم بالفعل الإعلان عن الغالبية العظمى من الحقائب الوزارية. ومع ذلك، لا تزال هناك بعض المفاجآت. وسيضم الائتلاف القادم 31 وزيرا وأربعة نواب وزراء، لكنه لا يضم سوى خمس وزيرات.

يتم توزيع مقاعد مجلس الوزراء – التي تأتي مع السلطة والامتيازات – للأحزاب التي تنضم إلى الحكومة وكذلك للأوفياء داخل الحزب الحاكم. في بعض الأحيان يتم إنشاء مناصب لهذا الغرض. سيكون عضو الكنيست من حزب الليكود إيلي كوهين وزيرا للخارجية، وهو دور كان محل نزاع حاد بين نواب حزب الليكود باعتباره أحد الأدوار البارزة القليلة التي لم يتم تسليمها لأحزاب أخرى في الائتلاف.

كما أعلن نتنياهو أن أحد أبرز حلفائه والمقرب منه رون ديرمر، الذي شغل سابقا منصب سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة، سيصبح وزيرا للشؤون الاستراتيجية في مكتب رئيس الوزراء. ولم يتضح بعد ما هي المسؤوليات التي ستُعطى إلى ديرمر، لكنه أبدى اهتماما بأن يكون المستشار الرئيسي لنتنياهو في العلاقات مع واشنطن.

وبحسب تقارير كان ديرمر من المنافسين على وزارة الخارجية، وكذلك كان يسرائيل كاتس من حزب الليكود، الذي سيرأس بدلا من ذلك وزارة الطاقة للعام أو العامين الأولين – كانت المسألة في حالة تغير مستمر – قبل أن يُمنح كوهين المنصب. كما عين نتنياهو عضو الكنيست يوآف كيش (الليكود) وزيرا للتعاون الإقليمي، وهو الدور الذي سيتولاه بالإضافة إلى منصب وزير التربية والتعليم والمنسق بين الحكومة والكنيست. وأُعلن في وقت لاحق أن غيلا غمليئيل من حزب الليكود ستكون وزيرة للمخابرات، لكنها لن تؤدي اليمين حتى يوم الاثنين.

في ختام خطاب نتنياهو، قال لبيد "بشعور من القلق، ننقل عصا القيادة إلى الحكومة الجديدة." ثم قام زعيم المعارضة الجديد بعرض إنجازات الحكومة برئاسته ورئاسة سلفه نفتالي بينيت.

وقال لبيد: "على عكس كل التوقعات والنبوءات الغاضبة، نجحت حكومتنا في وقف إعادة توقيع الاتفاق النووي مع إيران." وأضاف "بدأنا حوارا مع السعوديين سمح في البداية برحلات جوية فوق أراضيها ووصول المصلين إلى مكة. ولكن الأهم من ذلك أننا وضعنا الأساس للمملكة العربية السعودية للانضمام إلى اتفاقات إبراهيم. إذا استمرت الحكومة في هذا المسار، فمن الممكن أن يتم التطبيع مع السعودية في غضون فترة

قصيرة من الزمن." واختتم لبيد كلمته بالقول "نسلمك دولة في حالة ممتازة وتتمتع باقتصاد قوي وأمن محسن وأفضل مكانة دولية على الإطلاق؛ حاول ألا تدمرها – سنعود."

خلال خطاب لبيد، تم طرد زعيم تحالف "الجبهة-العربية للتغيير" أيمن عودة من الجلسة بسبب مقاطعته للخطاب.

بعد لبيد، تحدثت النائبة من حزبه "يش عتيد" أورنا باربيفاي، التي شددت على مخاوفها بشأن مجتمع الميم. وقالت باربيفاي "الناس خائفون في الخارج، إنهم خائفون من الحكومة القادمة. آمل أن تضمنوا أن ليس لديهم ما يخشونه."

خارج الكنيست، لوح بضعة آلاف من المتظاهرين بالأعلام الإسرائيلية وأعلام الفخر المثلية وهتفوا "لا نريد فاشيين في الكنيست". من المتوقع تنظيم مظاهرة أخرى في تل أبيب في وقت لاحق من اليوم.

رفض نتنياهو إلى حد كبير المخاوف بشأن حكومته القادمة، وتعهد بعدم المس بمجتمع الميم وبحقوق الأقليات الأخرى على الرغم من توقيعه اتفاقات ائتلافية تشير إلى خلاف ذلك، وعلى الرغم من انضمام حزب "نوعم" المعادي للمثليين إلى الحكومة بحيث ستكون له سيطرة على بعض البرامج التربوية في المدارس.

تشمل الاتفاقات الائتلافية أيضا التزاما بتمرير قانون مثير للجدل لتجاوز المحكمة العليا يهدف إلى تقليل الضوابط القضائية على السلطتين التنفيذية والتشريعية، والتزاما إعلانيا، وإن كان مبهما إلى حد ما، بضم الضفة الغربية لإسرائيل. بالإضافة إلى ذلك، حصل حزب "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف على اتفاق لفصل حرس الحدود عن شرطة إسرائيل ووضع القوة تحت السيطرة المباشرة لوزير الأمن القومي الجديد، عضو الكنيست اليميني المتطرف إيتمار بن غفير.

تنص الاتفاقات أيضا، إذا تم تطبيقها، على تغييرات بعيدة المدى في السياسة في قضايا الدين والدولة، بما في ذلك تمكين الفصل بين الجنسين في الأحداث العامة، وفرض قيود على الأهلية للهجرة اليهودية إلى إسرائيل بموجب قانون العودة، وزيادة تمويل الرعاية الاجتماعية والتعليم الديني. الاتفاقات الإئتلافية ليست ملزمة قانونا ولا يتم تنفيذها بالكامل دائما.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: رئيس الدولة يطلب من بن غفير "تهدئة المياه الهائجة" لخدمة مصالح جميع المواطنين

في لقاء مع وزير الشرطة المقبل، هرتسوغ يشير إلى أن لدى الكثيرين في إسرائيل والعالم اليهودي مخاوف عميقة بشأن الحكومة الجديدة؛ بن غفير يرد: "سأخدم الأمة كلها."

بقلم آش أوبل

أعرب رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ لرئيس حزب "عوتسما يهوديت" إيتمار بن غفير عن "قلقه العميق" في لقاء جمعهما يوم الأربعاء، داعيا المشرع المثير للجدل إلى "تهدئة المياه الهائجة" وإظهار حساسية لجماعات مختلفة، "خاصة مجتمع الميم والسكان العرب." وأفاد بيان صادر عن مكتب هرتسوغ إن الرئيس قدم لبن غفير "أصوات من قطاعات كبيرة من الأمة والعالم اليهودي"، نقلت جميعها قلقها للرئيس. ومع ذلك، فإنه لم يحدد الجماعات أو القادة الذين تحدث معهم. وجاء في البيان أن "الرئيس أكد لبن غفير أن دوره ودور جميع عناصر الإئتلاف المستقبلي هو العمل لصالح جميع قطاعات الدولة بروح وثيقة الاستقلال."

ردا على تصريحات الرئيس التحذيرية يوم الأربعاء، أكد بن غفير، الذي سيتولى منصب وزير الشرطة في الحكومة المقبلة، للرئيس أن "أولويته القصوى هي خدمة الأمة كلها" و"العمل كوزير للأمن القومي للمجتمع الإسرائيلي بأسره."

وسط مخاوف من تعرض مجتمع الميم والمواطنين العرب للتمييز في ظل الحكومة القادمة، قال بن غفير لهرتسوغ إنه تحدث إلى نظرائه في حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف وأكد أنهم "لا ينوون استبعاد أو إيذاء أي مجموعة سكانية." ونقل بيان عن بن غفير قوله إن "الحكومة الجديدة ستنتهج سياسة وطنية واسعة من أجل جميع فئات المجتمع الإسرائيلي."

لدى العديد من الأحزاب في الحكومة القادمة تاريخ من التعليقات العنصرية والمعادية للمثليين.

تفاخر زعيم "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريتش في السابق بأنه "كاره فخور للمثليين"، وقال حزب "نوعم"، الذي من المقرر أن يتولى زعيمه آفي معوز منصب نائب وزير في مكتب رئيس الوزراء، إنه سيعمل على حظر موكب الفخر السنوي للمثليين في القدس وشجع أنصاره على "محاربة" مجتمع الميم.

بن غفير هو مؤيد سابق لحزب "كاخ" السياسي بقيادة الحاخام العنصري الراحل مئير كهانا، والذي مُنع من دخول الكنيست بسبب التحريض على العنصرية ضد العرب. نأى بن غفير بنفسه عن معتقداته السابقة. وعلى الرغم من أن دوره كرئيس للدولة رمزي إلى حد كبير، فقد أصبح هرتسوغ منخرطا بشكل متزايد في القضايا السياسية في الأيام الأخيرة حيث يحاول توجيه البلاد خلال فترة من الاستقطاب السياسي والأيديولوجي الحاد.

يوم الأربعاء، تم تمرير تشريع يمنح بن غفير الصلاحية لتوجيه السياسة العامة للشرطة وتحديد "المبادئ العامة للعمل". بإمكانه أيضا التأثير على السياسة المتعلقة بالتحقيقات، بعد التشاور مع المفوض العام للشرطة والاستماع إلى رأي المستشارة القانونية للحكومة. وكان بن غفير قد أصر على القانون كشرط

لانضمامه إلى حكومة بنيامين نتنياهو، وهو واحد من عدة مطالب بعيدة المدى للأحزاب اليمينية المتطرفة والحريدية التي ستشترك مع حزب "الليكود" بزعامة نتنياهو في الائتلاف الجديد.

* * *

مسؤول أذري رفيع يصل تل أبيب لبحث ملف إنشاء السفارة

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

وصل تل أبيب نائب وزير خارجية أذربيجان، فريز رضاييف، على خلفية قرار بلاده افتتاح سفارة لها في دولة الاحتلال، ومأسسة العلاقات بينهما، زاعما أن افتتاح سفارة بلاده يعد خطوة تاريخية، والتحالف مع الاحتلال "معجزة."

قال إيتمار آيخنر، المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت، في تقريره إن "هذه الزيارة بعد قرار افتتاح السفارة تعد الخطوة الأكثر ارتفاعا في مستوى العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين، ودعاية لهذه العلاقات، حيث سيمكن إنشاء السفارة من تعميق الخطاب السياسي، وفتح قنوات جديدة للتعاون في مجالات الاقتصاد والسياحة والثقافة والأوساط الأكاديمية وغيرها، وقال رضاييف إن هذه خطوة نادرة وتاريخية، ويسعده أن يكون في مكان يتم فيه اتخاذ مثل هذا القرار، والمشاركة في عملية فتح السفارة." وزعم أن "التحالف بين أذربيجان وإسرائيل معجزة؛ لأنه لا يقوم فقط على المصالح المشتركة، ولكن على التاريخ المشترك للشعبين اللذين يعيشان معا منذ أكثر من ألف عام، مشيرا إلى الحياة المشتركة بين يهود الجبال ومسلمي القوقاز"، وفق قوله.

و"تعدّ زيارة رضاييف لإسرائيل متنوعة، فبجانب جولة في المواقع المحتملة لإنشاء السفارة، من المقرر أن يلتقي بالرئيس السابق لجهاز الموساد تامير باردو، الذي يحظى بتقدير كبير في أذربيجان، كما سيزور وزارة الخارجية، ويلقي محاضرة حول مختلف الجوانب المتعلقة ببلده، والحياة المشتركة بين اليهود والمسلمين"، وفق آيخنر.

وذكر التقرير أن رضاييف "سيلتقي مع عينات شالين، رئيس وكالة المساعدة الدولية الإسرائيلية (IAA) في وزارة الخارجية، ومع المدير العام لوزارة الخارجية، ألون أوشفيز، وسيناقش في المحادثات قضايا تتعلق بإنشاء السفارة في إسرائيل، بالإضافة إلى جوانب سياسية واستراتيجية أخرى، بما في ذلك التهديد الإيراني، ومن التفاصيل الأخرى المثيرة للاهتمام حول نائب الوزير اهتمامه الكبير بتاريخ إسرائيل، ففي مكتبه مكتبة كبيرة تحتوي على العديد من الكتب عنها، اشتراها في الولايات المتحدة." تكشف هذه الزيارة عن مدى اعتبار دولة

الاحتلال أذربيجان شريكًا استراتيجيًا مهمًا، وتقع في مفترق جيوسياسي رئيسي من حيث الأمن الإقليمي والقتال ضد التهديدات الأمنية والطاقة، واليوم تعيش فيها واحدة من أكبر الجاليات اليهودية في العالم الإسلامي، في حين أن باكو وتل أبيب تتقاسمان مواجهة طهران، والأخيرة تمتلك حدودا طويلة معها، وتتهمها بتسهيل مهام الموساد انطلاقا من أراضيها.

* * *